

بعد محادثات مع الحريري تناولت وضع الجنوب وقوات الطوارئ

أنان يعدل عن إيفاد مبعوث لمناقشة طرح إسرائيل عن الـ٤٢٥

الاميركية تمارس لعبة تقوم على توازن الضغوط فرضتها الأوضاع الداخلية في الولايات المتحدة في ضوء تصاعد السجال على تقرير كنيست سنيار المتعلق بعلاقة الرئيس بيل كلينتون بمونيكا لونسكي.

وأشارت الاوساط العربية الى ان المشاورات التي اجريت على هامش الجمعية العمومية لم تكن مشجعة لانحياز الاعتقاد ان هناك بشائر ايجابية لاعادة تحريك المفاوضات او لانقاذ المسار الفلسطيني على الاقل في الوقت الحاضر. وتوقفت عند الاجتماع العاصف الذي عقد بين رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو والوزير موسى الذي وصفه أمام عدد من رؤساء الوفود العربية بأنه «من اسوأ اللقاءات التي عقدت حتى الآن بين القاهرة وقل

الناصريين». وكشفت الاوساط العربية ان نتانياهو «اشتكى» الوزير موسى لدى اوبرات، وان الأخير كان صريحاً في تحميله مسؤولية اخطاء العملية السلمية. الى ذلك، بحث الرئيس الحريري مع أنان في قضية ملء الفراغ الناتج عن قرار الحكومة النرويجية إنهاء خدمات قواتها العاملة في جنوب لبنان وعرض اساءة عدد من الدول التي ابيت استعادها لارسال قوات بديلة الى الجنوب، وان القرار النهائي مسجل الى حين اجراءات ان

مشاورات معها. وتريد ان توافقاً مبدئياً تم على هوية القوات البديلة، وان تسجيل الاعلان عنها ينتظر استكمال المشاورات التي هي من صلاحية الامين العام للأمم المتحدة، خصوصاً ان الحريري لم يجد مشكلة على هذا الصعيد، وكان ابدى ارتياحه الى عدم تولي معونة على ارسال وحدات منها الى الجنوب رغبة في تعزيز دور القوات الدولية.

وعلمت «الحياة» ان المرجح ان تحل قوات من الهند او من نول البلطيق محل الوحدة النرويجية. وبعد ظهر امس، اتصل الحريري برئيس الجمهورية اللبنانية السيد ميشال عون وطلعه على نتائج تحركه في الامم المتحدة، وأشاد الحريري بخطاب رئيس الحكومة أمام الجمعية العمومية. كذلك اتصل به وزير الداخلية ميشال المر منها بكمته.

أبيي يؤيد الانسحاب، لكنه يرفض اعطاء ضمانات أمنية تنطوي على ترتيبات تكون بمثابة اتفاق أمني مفروض من الحكومة اللبنانية. وتابع «ان لبنان لا يعطي ضمانات لاسرائيل وكان وافق على الدعوة الى حضور مؤتمر مدريد للسلام رغبة منه في التوصل الى سلام عادل وشامل، وهذا ما تعارضه تل أبيب، ولا اظن ان هناك من يعفيها من مسؤوليتها على التعثر الذي تواجهه العملية السلمية، وأضاف «ان لبنان ليس مسؤولاً عن ضمان أمن اسرائيل، وإنما يتحمل مسؤوليته أمام شعبه والمجلس النيابي اللبناني وبالتالي فلننسحب من دون شروط استجابة لما نض عليه القرار ٤٢٥». وختم «ان الضمانات من اي نوع كانت لا تعطى الا في اطار التوصل الى سلام دائم ونهائي وهذا ما ترفضه اسرائيل».

وقال المصدر في الوفد اللبناني ان إيفاد مندوب عن أنان الى الشرق الاوسط لهذا الغرض بالذات سحب من التداول وتقرر صرف النظر عنه. وأدى الحديث عن هذا الموضوع الى مشاورات لبنانية وعربية توالها الحريري شخصياً مع وزير خارجية مصر عمرو موسى وسورية فاروق الشرع ومسؤولين سعوديين قبل ان ينتقل الجميع الى واشنطن لعقد لقاءات امس مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين

الولبرايت. واللائق على هذا الصعيد، ان اوساطاً عربية مراقبة تعتقد ان واشنطن ربما كانت تؤيد فكرة ارسال مندوب دولي الى المنطقة، وان فكرة كهذه لا يقدم عليها أنان قبيل التشاور مع الإدارة الاميركية.

وأما الاوساط «الحياة» ان واشنطن وإن كانت مقتنعة بان الاقتراح الإسرائيلي غير قابل للحياة، تحاول من حين الى آخر اخراجه من الخلاصة للضغط على الدول العربية وتحديداً على لبنان وسورية في ان تشعرورها ان مجرد اعادة طرحه يمكن ان يتسبب لهما بحال من الازمات. وأشارت الى ان الدول العربية لا تضع المسؤولية على واشنطن عن استمرار جمود العملية السلمية بمقدار ما تحمّلها مباشرة لتل أبيب، وإلى ان الإدارة

في شأن الوضع في جزين ومنطقته وما يترتب عن انسحاب محتفل لاجنوبي، طالب النائب السابق امسون رزق الدولة اللبنانية «باتخاذ قرار ملء الفراغ» من «داجيت بليلة كبيرة» أو لم يتسلم الجيش اللبناني الامن في المنطقة. وأضاف ان «الشعور العام لدى اهالي جزين ان الدولة لا تريد ان تستغل ونحن نطالبها بحمل مسؤولياتها». وقال «ان هناك مطالبه بالانسحاب إنما في شكل متوازن مع تكليف الجيش اللبناني امن المنطقة، ولم يستبعد ارسال موقع بابوي الى جزين قريباً.

وأكد وزير الدفاع الإسرائيلي مايكل سميت الذي يزور لبنان واستمرار مشاركة وحدة بلاده في اطار القوات الدولية، وقال ان «هناك اتصالات يجريها مع الامم المتحدة والقيادة اللبنانية في الشؤون لاجراء بديل من الوحدة النرويجية عند انسحابها، وأضاف خلال احتفال اقامته وحدة بلاده ظهر امس في مقر قيادتها في

لبنان ومصر بين كوتيتج والرائد العام للواء جويي كوتيتج ومندوبين امس في بيروت. واستشاره السياسي يسيور غوكسبير ان «لا إمكان لارلندا لزيادة عدد عناصرها، ولذا الى مشاركة نحو سبعة آلاف جندي إيرلندي في عمليات السلام في جنوب لبنان منذ العام ١٩٧٨».

وبعد تقليد اوسمة السلام لعسود من عناصر الوحدة الايرلندية التي كونوتجي كلمة قال فيها ان وجود الوحدة الايرلندية في هذه المنطقة دليل على التزامها بالسلام في جنوب لبنان. واستقرت في وجهه نظر الاطراف المعنية وفي مقبعتها لبنان، ما دام أنه يراس وفد بلاده الى الدورة العادية للجمعية العمومية في مقبعتها شرح الموقف الرسمي من الاقتراح الإسرائيلي الذي كان ابغاه اليه مباشرة في لقاءات سابقة ولم يطرأ عليه اي تعديل. وفي هذا السياق، نقل عن الحريري قوله لآن «اذا كنت تود الاستماع الى موقف لبنان، فأتنا موجود هنا وفي وسعي شرح الموقف وتبيان اسباب الرضا اللبناني للمشروع الاسرائيلي، فضلاً عن ان هناك اطرافاً عربياً معينين في شكل او اخر بموضوع الجنوب، يمكنك الوقوف على رايهم، ما يفيدك عن إيفاد مندوب الى المنطقة لهذا الغرض بالذات».

وأضاف الحريري «ان من تريد الاستماع اليهم في شأن الاقتراح الاسرائيلي موجودون هنا ولا مانع من استمراهم رايهم ولا اظن ان تعديلاً ما طرأ على مواقفهم. وأكد، استناداً الى المصدر، ان لبنان يطالب في استمرار تطبيق القرار ٤٢٥ الذي لا يعطي نصه الصافي اسرائيل حقوقاً على لبنان، بل يعطي لبنان كل الحقوق على اسرائيل لجهة الانسحاب الفوري غير المشروط مشيراً الى ان لبنان على خلاف ما تدعيه تل

ايرلندا تؤكد بقاء وحدتها ضمن الطوارئ

جرح مدني بقصف اسرائيلي واصابة ٢ من «الجنوبي»

بيروت - «الحياة»

في خرق جديد لتفاهم نيسان (ابريل) قصفت القوات الاسرائيلية بعد ظهر امس احياء سكنية في بلدة عريصا، فاصيب الفتى حسين فياض حرب (١٤ عاماً) بجروح متوسطة واصيب خمسة منازل باضرار جسيمة واشتعلت حرائق في كروم وبساتين.

وطول القصف ايضا اطراف بلدة حويش والطريق الذي يربط النبطية بالقيم النجاف ما تسبب بانقطاع امام حركة السيارات والمواطنين، وكذلك اخرج سجد الريحان ومزرعة عفاة والجبل الرفيع في اقليم النجاف وتوسع عصراً مستهدفاً قريحا ومجد سلم وتولين وادبي السلوقي والحجير. وترافق مع تحريك كشاف للطائرات الحربية الاسرائيلية التي نفذت غارات وهمة اضافية الى تحريك طائرات تحسسية من نوع «ام» و«طائرة تستخدم للتشويش الالكتروني».

وفي المقابل، اعترف جيش لبنان الجنوبي، الموالي لاسرائيل برصاصه اثنين من عناصره بتعرض متوقعهم في القطاع الشرقي لقصف مدفعي. واعلنت المقاومة الاسلامية - الجناح العسكري لـ حزب الله انها قصفت تحركات معادية في مواقع بلاط وطبر حرقا وخميد، واستهدفت دبابة ميركافا في محيط قرية سجد كانت تعدي على قرى في اقليم النجاف. في ذلك، اطلع ممثل فرنسا في لجنة المراقبة المشتركة من تفاهم نيسان، السفير لوران رايان رئيس الجمهورية الياس الهراوي على ما تقوم به الجثة.

صفيير يزور الفاتيكان الأحد

بيروت - «الحياة» - يغادر البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفيير بيروت الأحد المقبل الى الفاتيكان في زيارة تستمر اسبوعاً، يلتقي خلالها البابا يوحنا بولس الثاني ويشارك في اجتماعات شمس والتقى صفيير المطارنة اللاتين العرب برئاسة البطريرك ميشال صباح الذي قال «اننا نعمل مع الكنائس الشرقية الاخرى في الدول العربية لتوحيد الكلمة».

ساذرفيلد: لبنان تغير كثيراً

بيروت - «الحياة»

قال السفير الاميركي الجديد في لبنان دانييل ساذرفيلد، بعد لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، انهما تشاورا في عدد من المواضيع المحلية والدولية. وأضاف «قررت كثيراً اراء الرئيس الهراوي ومع بداية عملي اطلع بشوق للقيام بمثل هذه اللقاءات، وللحصول على فرصة التشاور مع الرئيس والقائدات الاخرى، خصوصاً اني لاحظت ان لبنان تغير كثيراً منذ كنت هنا، قبل تسع سنوات. واتطلع بشوق للتعرف الى اللبنانيين والتحدث مع الجميع».

وزار السفير الاميركي نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر الذي نفى بعد اللقاء ان يكون الحديث تطرق الى الاستحقاق الرئاسي وقال «ان الزيارة بروتوكولية».

شمس الدين يقترح الغاء رسم التسجيل لطلاب المدارس الرسمية

بيروت - «الحياة»

اقترح رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الامام محمد مهدي شمس الدين، في خطبة الجمعة امس، على الحكومة الغاء طلب التسجيل الرسمية من رسم التسجيل وهو اصلاً زهيد. وقال «نحن في بداية سنة دراسية وحال الناس من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، اما مثل السنة الماضية وإما اسوأ منها». ودعا الحكومة الى «مساعدة عائلات اللبنانيين الذين يرسلون ابناءهم الى المدارس الرسمية بالاموال التي تجمع». وأوضح شمس الدين «ان بعض الفقراء اضطروا الى اخراج اولادهم من المدارس الخاصة واخزلوهم الى المدارس الرسمية لانهم عاجزون عن دفع تكاليف التعليم الخاص وهؤلاء تحت خط الفقر ويعانون نوعاً من انواع الجوع».

وأشاد بقرار وزير التربية جان عبيد في شأن التعليم الديني واعادة الاعتراف اليه في المدارس في شكل نظامي. وكان موضوع التعليم الديني في المدارس ارجى بته الى العهد المقبل.

مواقف متنوعة من الإستحقاق الرئاسي

فرنسا «ليست غير مبالية» الانتخاب خيار البرلمان اللبناني

بيروت، باريس - «الحياة»

في اليوم الثاني لبدء مهلة الشهرين الدستورية لانتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان، لم يسجل جديد سوى مزيد من المواقف، أبرزها للناطق المساعد بلسان وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو الذي قال ان بلاده تعتذر ان هذه القضية تخرج في اطار الخيار الذي يقدم عليه المجلس النيابي اللبناني.

وأضاف ان فرنسا ليست غير مبالية، حيال هذا الاستحقاق، وانها مقتنعة بان الرئيس المنتخب سيعمل على تعزيز روابط الصداقة القائمة بينها وبين لبنان.

وفي بيروت لشاد الوزير سليمان فرنجية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وودوره وانجازاته الكبيرة. وقال «عسانا نتوقف عن تلك العادة السيئة بإطلاق السهام على الناهب واطلاق الهفوات للاتي واتكار الاجبيات وتضخيم السيئات». واعلن ان «التاريخ سيغترف للرئيس الهراوي بالعلاقة التي كرسها بين لبنان وسورية والتي تعود بالخير على البلدين في كل المراحل والعهود اضافة الى الانجازات الكبيرة».

وأضاف «رئيسنا الذي يخرج من نواصة اللعبة السياسية التي يتحول فيها الوطن كرهة تقذفها اقدام السياسيين المحترفين في ساحة الحاضر والمستقبل، وان يدخل دائرة التخطيط الشامل الذي يدرس الحلول في حجم المشكلات ليلتقي الحكم والمواطن على التعاون والتكامل لتحرير الوطن من الاحتلال وانتاج المستقبل الكبير من خلال الوعي المسؤول لحركة الحاضر».

وطرح رئيس نادي هارفر للأعمال حبيب الزغيبي، مؤتمراً صحافياً امس، برنامجاً تصديقاً متكامل في مؤتمر صحفي، معتبراً ان انتخاب رئيس جديد يجب ان يشكل منعطفاً اساسياً في الوضع، فيقفه من حال التسليم الى حال الانضباط ومن الياس الى الامم، ومن الفساد والفوضى الى النظافة والنظام. وطلب بان يكون الرئيس «مرجعياً وحكماً»، وبان تنفذ كل القرارات الدولية المتعلقة بلبنان. واعلن الحامي منير مركزاً ترشحه، مشيداً على حماية الديموقراطية ورافضاً تعديل المادة ٩٤.

جولة حرب

وزار المرشح الرئاسي النائب بطرس حرب الوزير طلال أرسلان والنائب بيار ككاش وعرض معهما برنامجاً انتخابي. وقال انه سيخضع موقفاً من استمراره في الحركة في ضوء نتائج جولته على عدد من المسؤولين.

واعلن حرب في ندوة سياسية في الجنوب ليل اول من امس «اننا لن نسمح بوصول رئيس غير ملتزم بتحرير الجنوب وتطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥ ورفض الاحتلال ودعم المقاومة، على ان يكون تنظيف الكف ومنزهاً من الشعب ويتمتع بقاعدة شعبية، ويتمتع بكبر مقدار من المسؤولية لاقتاد البلاد بالتعاون مع الحكومة والمجلس النيابي». وتحدث في الندوة النائب محمد عبد الحميد بوضون، فقال ان كلمة السر الحقيقية في الوفاق الوطني، معتبراً ان «البلاد لا تحتاج الى قيسين مقدار حاجتها الى خبرات سياسية تحل مشكلاتنا». ورأى ان «الاحباط المسيحية انتهى، بدءاً بالمشاورة في الانتخابات النيابية والبلدية مروراً بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان وصولاً الى ترشيح دوري شمعون الى رئاسة بلدية دير القمر ومن ثم الى الرئاسة. ودعا الرئيس المقبل الى «الا يكون ملكاً للطائفة المارونية، بل الى ان يؤمن الخلافة المطلوبة بلبنان».

وقال النائب عاصم قاتصوم في حديث اذاعي، ان

رئيس واعضاء مجلس ادارة

الشركة العربية للتسويق

اليورومارشيه

ومدير عام الشركة ونائبه

وجميع منسوبي الشركة

يتقدمون بتعازيهم لزميلهم

الاستاذ

وفيق محمد ضياء

بوفاة زوجته

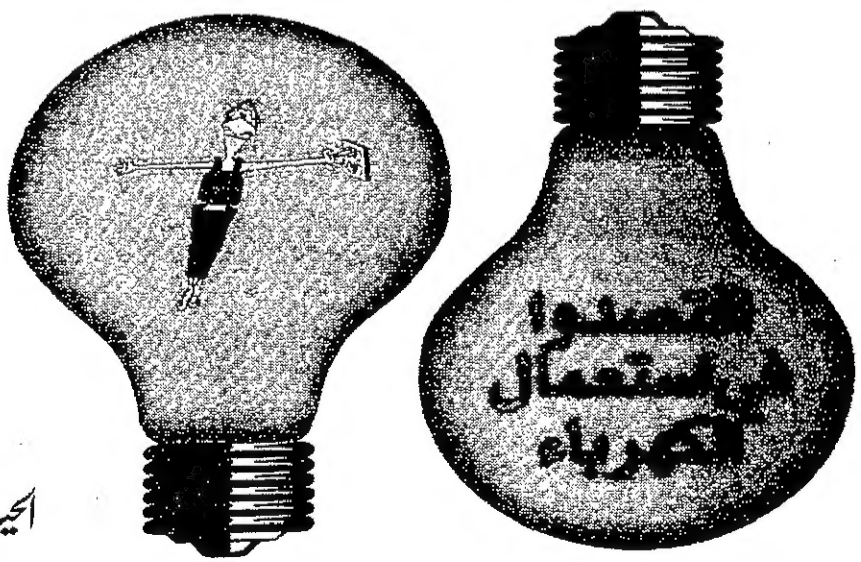
زهرة أم محمد وعلاء وبتول

تغمدها الله برحمته وأسكنها الجنة

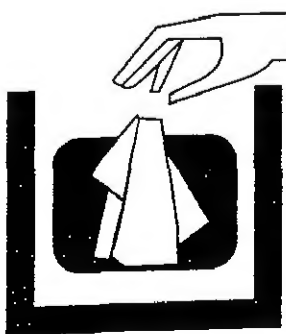
وألهم أهلها وذوئها الصبر والسلوان

«إن الله وأنا إليه راجعون»

شحن إلى جميع المناطق اللبنانية
بأسعار خاصة جداً
مؤسسة عبد العزيز عثمان الحصان التجارية
شحنات كاسية ومجمدة
الرياض - هاتف: ٢٢٢٢٠٢٤٩ / ٢٢٢٢٠٢٤٩
وكيلنا في بيروت شركة القيسي للتجارة
هاتف: ٢٤٠١٨٥ / ٢٤٠١٨٥ - فاكس: ٢٤٠١٨٥



الحياة



حافظوا على نظافة مدينتكم

الحياة

العالم العربي

طارق عزيز في باريس متوجهاً إلى نيويورك

● باريس - «الحياة» - توقف أمس في باريس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز والوفد المرافق له الذي يضم وزير النفط عامر الرشيد والفريق عامر سعدي، وقد التقاه أمين عام الخارجية الفرنسية السفير بوليتي والمسؤول في الخارجية مع الخليج مارك باريتي. وعلم أن اللقاء تناول الاجتماع المقرر في نيويورك بين المسؤول العراقي والأمن العام للأمم المتحدة كوفي أنان، والذي توقعته المصاد الفرنسية أن يؤدي إلى نتائج إيجابية. وكرر الجانب الفرنسي، خلال اللقاء، حث العراق على التعامل إيجابياً مع «اونسكوم».

اتفاق جديد اسرائيلي - تركي لتحديث طائرات مقاتلة

● تل أبيب - ١ ف ب - أفاد مسؤول اسرائيلي أمس أن اسرائيل وتركيا وقعت اتفاقاً جديداً للتعاون العسكري لتحديث ٤٨ طائرة تدريب الجيش التركي من طراز «اف - ٥».

وأفادت شركة صناعات الطيران الاسرائيلية «إيركرافت اينداستريز» أنها وقعت أول من أمس مع وزارة الدفاع التركية اتفاقاً على عقد بقيمة ٧٠ مليون دولار ينفذ خلال السنوات الثلاث المقبلة بالتعاون مع الشركة الاستشارية «ستغابور ايريسبايس» والشركة الاسرائيلية للإلكترونيات في التسلح «إليت».

ويتناول العقد خصوصاً تحديث مقصورات القيادة والنظام الإلكتروني للطائرات «اف - ٥» أي وب، التي تستخدم للتدريب على قيادة الطائرات المقاتلة «اف - ١٦» الأميركية المصنغ. وستتم أعمال التحديث في تركيا تحت إشراف سلاح الجو التركي.

وصرح المدير العام لشركة «إيركرافت اينداستريز» موسى كيريت للادارة الاسرائيلية: «نحن مرتاحون لتوقيع هذا العقد بقدرة ما كنا نواجه منافسة قوية سابقاً من شركات اجنبية».

وكانت اسرائيل وتركيا وقعت عقداً بقيمة ٦٣٠ مليون دولار في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٦ يقضي بأن يقوم كونسورتيوم بقيادة شركة صناعات الطيران الاسرائيلية بتحديث ٥٤ طائرة مقاتلة-قاذفة تركية من طراز «فانتوم اف - ٤» أي.

محاسن تنفي مسؤوليتها عن انفجار عبوة في القدس

● القدس المحتلة - ١ ب - نفت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) أمس أن تكون وراء انفجار عبوة ناسفة في محطة للباصات في القدس الشرقية. وأعلنت صحيفة القدس الصادرة في مدينة القدس المحتلة أنها تلقت اتصالاً هاتفياً من رجل عرف على نفسه بأنه ناطق باسم «مكتات» عن الدين القسام، الجناح العسكري لـ «حماس»، ونقل عنه قوله أن الحركة غير مسؤولة عن الانفجار.

صافية يدعو بلير إلى عدم قبول دكتوراه فخرية من الجامعة العربية

● لندن - «الحياة» - وجه المفوض الفلسطيني في المملكة المتحدة السيد عفيف صافية خطاباً إلى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير حثه فيه على عدم قبول شهادة الدكتوراه الفخرية التي تتويجها الجامعة العربية في القدس المحتلة منحه إياها. وكانت صحيفة «ميترو» كروتيل، في لندن أشارت أمس إلى أن الجامعة العربية ستمنح بلير الدكتوراه الفخرية خلال المؤتمر العام لحزب العمال البريطاني الأسبوع المقبل. وخطاب صافية بلير قائلاً: «رئيس الوزراء، أود أن ألفت انتباهكم إلى أن الجامعة العربية في القدس الشرقية في معظمها هي جامعة مستوطنة». وأضاف: «بعد العام ١٩٦٧ وخلال تعاقب الحكومات المتعاقبة على الحكم صوّرت مساحات كبيرة من الأراضي في هذه المنطقة وعلى الأطراف الشمالية لجبل الزيتون حيث بني بشكل غير قانوني حرم جامعي ضخم لتطويق المدينة من الشمال، مشيراً إلى أن وضع الجامعة العربية مثل وضع مستوطنة هاروجا على جبل ابو غنيم».

لجنة الأحزاب المصرية: مبادئ «الوسط» مثيرة للفتنة

● القاهرة - «الحياة» - اعتبرت لجنة شؤون الأحزاب في مصر أن مبادئ حزب «الوسط المصري» تتثير النزعات الطائفية والفرقة وتعرض البلاد لخطر كبير. وكانت اللجنة أصدرت قراراً الأسبوع الماضي اعترضت فيه على طلب قدمه وكيل مؤسسي الحزب المهندس أبو العلا ماضي للحصول على الترخيص ولم يدم أمام هؤلاء سوى اللجوء إلى القضاء للطعن في قرار اللجنة. وانتقدت محكمة للجنة مطالبة برنامج الحزب بمشاركة المؤسسات الدينية ضمن المؤسسات الأخرى في اختيار وكلاء الأمة (نواب البرلمان) وأكدت أن مصر لا تعرف ما يسمى بالمؤسسات الدينية، واعتبرت أن ذلك «ينطوي على إقحام رجال الدين بصفتهم في أمور السياسة ويخلق دور لهم في العمل السياسي وإعطائهم السلطة في إدارة شؤون الحكم لا بوصفهم مواطنين مصريين، بل بوصفهم أعضاء وكلاء عن المؤسسة التي يملكونها، سواء كانت إسلامية أو مسيحية، مما يخلق الفرقة بين المواطنين، حيث يجري التناحر والمناقشة على أسس دينية وطبقية للانكاف والمعتقدات لكل جماعة وليس على أساس المصلحة الوطنية، ويحذر من أن تطبيق ما جاء في البرنامج «يثير النزعات الطائفية والفرقة بين الجماعات الإسلامية والمسيحية، وكذلك بين المذاهب المختلفة التي تأخذ بها كل جماعة من الجماعات، بما يعرض البلاد لخطر يهدد وحدتها».

الرئيس اليمني يجدد الدعم لجهود مكافحة الارهاب

صنعاء - «الحياة»

جدد الرئيس اليمني عبد الله صالح دعم بلاده ومساندتها لكل الجهود الدولية المبذولة من أجل مكافحة الإرهاب بشكل أشكاليه وصوره وأياً كان مصدره. وقال في خطاب منشاء أمس إلى الشعب بمناسبة الذكرى الـ ٣٦ للشورى اليمنية وأن الإرهاب أفة عصرتنا الراهنة، وينبغي أن تتضافر جهود الجميع من أجل القضاء عليه واستئصال شذائعه ومحاربة مرتكبيه أين كانوا.

وتطرق الرئيس اليمني عبد الله صالح في خطابه إلى القضايا والأوضاع التي تهم اليمن، والتشديد على ما بينهم من حرص اليمن على العمل العربي المشترك ودعوة العرب إلى استعادة التضامن في القضايا والنظرات التي تهم المنطقة.

كما دعا إلى العمل لإنهاء الحصار المفروض على ليبيا والعراق، وتطبيق مبدأ العدالة على كل الدول، وجسد دعم اليمن للجهود الدولية المبذولة لتخفيف الوفاق وإحلال السلام في الصومال.

أما على الصعيد الداخلي فركز على تعزيز التضامن العربي، والمشكلة الصومالية والحصار على ليبيا والعراق، والتأكيد على تحقيق مبدأ العدل الدولي والحفاظ على الأمن والاستقرار والسلام الدولي.

وأعرب عن حرص اليمن على العمل العربي المشترك ودعوة العرب إلى استعادة التضامن في القضايا والنظرات التي تهم المنطقة.

كما دعا إلى العمل لإنهاء الحصار المفروض على ليبيا والعراق، وتطبيق مبدأ العدالة على كل الدول، وجسد دعم اليمن للجهود الدولية المبذولة لتخفيف الوفاق وإحلال السلام في الصومال.

أما على الصعيد الداخلي فركز على تعزيز التضامن العربي، والمشكلة الصومالية والحصار على ليبيا والعراق، والتأكيد على تحقيق مبدأ العدل الدولي والحفاظ على الأمن والاستقرار والسلام الدولي.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تدعو العراق

مطالبة بغداد بمعاودة التعاون مع «اونسكوم»

● بغداد، نيويورك، فيينا - ١ ف ب - رويترز - طلبت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن بالاجماع من العراق استئناف تعاونه مع اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بزرع أسلحة الدمار الشامل العراقية (اونسكوم)، في حين أصدرت الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية قراراً دانت فيه قرار بغداد تعليق تعاونها مع الوكالة، ووصفته بأنه «غير مقبول على الإطلاق».

وشدد بيان أصدره أول من أمس وزراء خارجية بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة على أن هذا الأمر يشكل شطباً أولياً لأي تحرر في اتجاه رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ ثلثي سنوات. واعتبرت الوزراء الخمسة قرار العراق منع خبراء زرع الأسلحة من القيام بعمليات تفحيش مفاجئة بأنه «غير مقبول تماماً».

وأكد البيان «اجتماع» الوزراء الخمسة على وجوب أن يمثل العراق على الفور للقرار ١١٩٤ الصادر عن مجلس الأمن الدولي ويستأنف تعاونه الكامل مع «اونسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكرر الأعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن أيضاً اقتراح الأمم المتحدة القيام بـ «مراجعة شاملة» لما أجزته العراق في مجال زرع الأسلحة وما تبقى عليه عمله في هذا المجال.

وشددوا على أن استئناف العراق بلا شروط لتعاونه مع «اونسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية وحده كفيل بدفع مجلس الأمن إلى التفكير

نحو فحص عينات جديدة للرؤوس الحربية

● نيويورك - «الحياة» - ١ ف ب - استأنف خبراء دوليون مختبرات صويسرية وفرنسية للبحث في نتائج فحص عينات للرؤوس الحربية العراقية في مختبرات فرنسية وسويسرية لتحديد مدى تمكن العراق من تزويد صواريخه غاز «في» قبل ١٩٩١.

وسيجل أربعة عشر خبيراً من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن ومن سويسرا نتاج ٨٠ تحليل أجريت في مختبرات صويسرية وفرنسية حول وجود غاز «في» في رؤوس الصواريخ العراقية. وكانت النتائج الجزئية لتحليل المختبرات السويسرية والفرنسية لم تظهر وجود بقايا غاز «في» القاتل خلافاً للتحليل الذي أجراه في تموز (يوليو) الماضي أحد مختبرات الجيش الأمريكي.

سلمان رشدي يرحب بالقرار الإيراني

وزير بريطاني إلى طهران وتبادل السفراء يتم «قريباً جداً»

السبب الذي يجمعنا هنا هو الإقرار بنهاية تهديد إرهابي مروع من حكومة بولصة معينة ضد مواطني دول أخرى. أنها للتحفة عظيمة وعليها جميعاً أن تقبل ذلك. واعترف رشدي أنه كذب عام ١٩٩٠ عندما قال أنه عاد مسلماً سعيماً منه إلى رفع الفتوى الإيرانية بقتله. وقال إنه ليس متدينًا. وسأله صحافي هل يعتبر نفسه مسلماً، فرد بأنه لا يعتبر نفسه مسلماً.

غير أن منظمات إسلامية في لندن أكدت أن الفتوى بإهدار دم سلمان رشدي ما زالت سارية المفعول ولا يمكن للحكومة الإيرانية أن تعطّلها. وقال مصطفى كامل (ابو حمزة المصري)، مسؤول منظمة «أنصار الشريعة» أن إيران لا يمكنها إلغاء فتوى قتل الكاتب البريطاني الهندي الأصل. وقال أن القرار الإيراني هو بمثابة إعطاء إمان وهمي لسلمان رشدي. وأعلن التنظيم الاعتصام أمام السفارة الإيرانية في لندن.

وقال غياث الدين صديقي المسؤول عن «البرلمان المسلم» (غير منتخب)، أن قرار إيران التخلي عن منح مكافأة لقتل سلمان رشدي لا يغير شيئاً لأن الحكومة الإيرانية لا تتمتع بسلطة إبطال الفتوى وهي مع ذلك لا تعطّلها. وقال أن «الفتوى» ما زالت قائمة وعلى رشدي ألا يفكر بالاتفاق الذي أعلن عنه وأن حياته ما زالت في خطر. أما عمر بكري المسؤول عن حركة «المهاجرين» فأكّد أن الطريق الوحيدة المتاحة أمام سلمان رشدي هي أن يتوب. وفي نيويورك (الأمم المتحدة)، رحب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان بسحب الحكومة الإيرانية دعمها للمكافأة المقدمة لقتل سلمان رشدي. وقال الناطق باسم الأمم المتحدة فريد إيكهارد أن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أبلغ الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن بالقرار

كارتر يحتفل بذكرى توقيع اتفاقي كمب ديفيد

● أتلانتا - رويترز - أقيم الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر حفلة استقبال مساء أول من أمس في الذكرى السنوية العشرين لتوقيع اتفاقيتي كمب ديفيد بين مصر وإسرائيل. وقال كارتر أنه ما يزال يعتقد أن من الممكن إحلال سلام دائم في الشرق الأوسط موضعاً أن الأمهات الاسرائيليات والفلسطينيات واليهوديات والسوريات يرنن السلام وديانسية إلى فان ذلك هو الأساس للامتل. لكن كارتر قال أن السلام مرهون بفناعات الزعماء السياسيين، مضيفاً أن الاتفاقيات التي تم التوصل إليها بين إسرائيل ومصر تحققت بسبب شجاعة كل من رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن والرئيس الراحل آنور السادات.

وقال كارتر: «مناحيم بيغن كان رجلاً شجاعاً

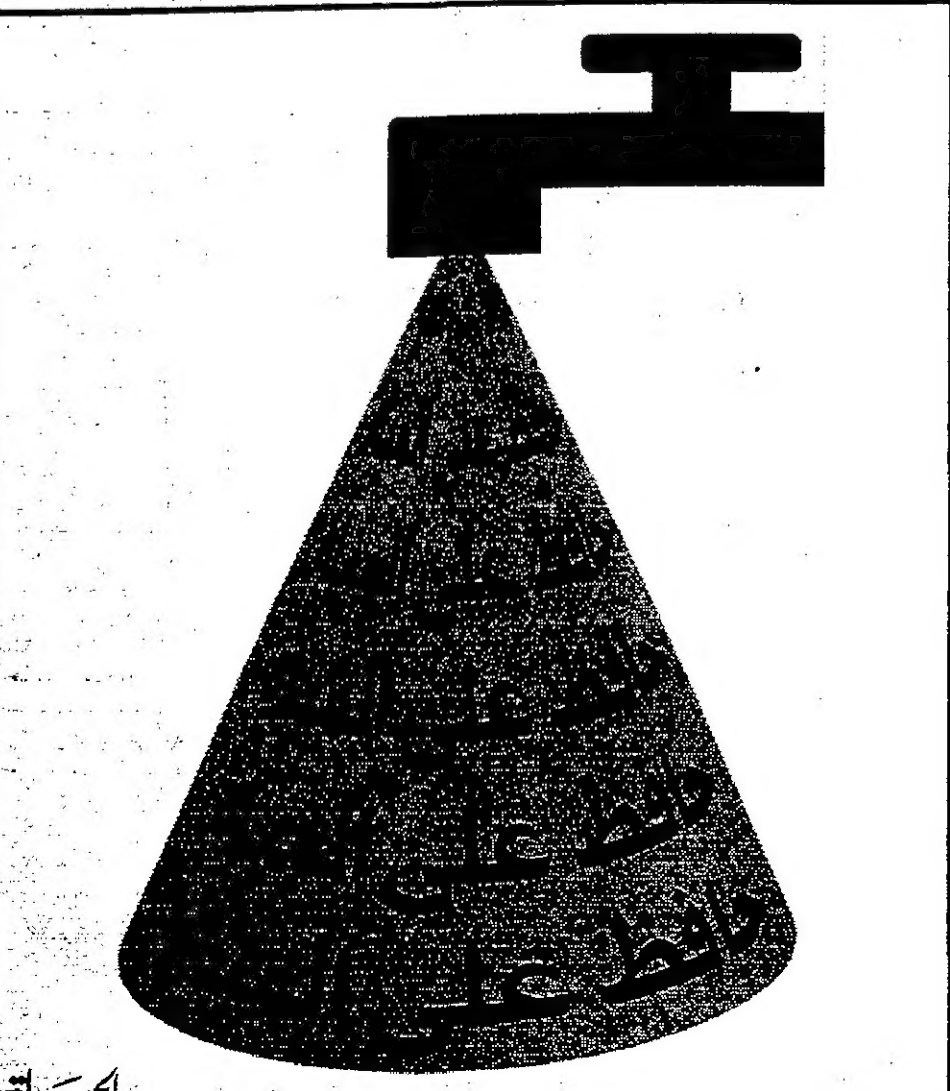
معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق

بيروت - لبنان
دبلوم دراسات عليا في الحقوق (إختصاص في قانون المعلوماتية والمعلوماتية القانونية)
للعام الجامعي ١٩٩٨ - ١٩٩٩

إلى الطلاب المجازين في الحقوق والمقربين في الدول العربية

يعلن المعهد عن الدراسة في الإختصاص الجديد الذي يمكن الطلبة المعينين من متابعة تعليمهم العلمي العالي دون مغادرة بلد إقامتهم وذلك عبر وسائل التعليم عن بعد. يعادل هذا الدبلوم دبلوم الدراسات العليا الأجنبية التي تؤول للحصول الدكتوراه. وهو معترف به ومعتمد من وزارة الثقافة والتعليم اللبنانية.

للتسجيل في الإختصاصات يرجى الاتصال بالرقم ٩٦١-٥٦٢٠٥٩ / ٣٨٣٧١٢
E-Mail : info@iscad.edu.lb
www.iscad.edu.lb



الجيش الشعبي 'ينفي' انتصارات للقوات الحكومية على أوغنديين

■ نيروبي، جنيف ١٨ - ف ب هـ رويترز - نفى الجيش الشعبي لتحرير السودان تأكيد الخرطوم تحقيق انتصارات عسكرية في جنوب السودان. وتحدث عن خسائر تكبدتها الجبهة الحكومية في المعارك التي وقعت خلال الأيام الماضية في منطقة جوبا (جنوب). وفي بيان نشر في نيروبي، نفى الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون قرنق، أن تكون الخرطوم قتلت أكثر من ٧٠ عسكرياً أوغندياً في جنوب البلاد. كما أكد الجيش السوداني الانتصار بين المواطنين امراض مثل الملاريا

واوضح البيان ان «أي عسكري أوغندي لم يقتل في أي منطقة في جنوب السودان». وأضاف ان لتواجهات المزعومة التي تبذلها الجبهة الحكومية مع قوات أوغندية «لا أساس لها من الصحة». وان «الجيش الشعبي لتحرير السودان» ليس على علم بها. إلى ذلك وجهت الأمم المتحدة داء أمس لجمع نحو تسعة ملايين دولار لتزويد ١٠٠ ألف سوداني شردهم أسوأ فيضانات للثقل منذ عقود بالماوى والمياه النظيفة والدواء. بعد ان تقشنت بين المواطنين امراض مثل الملاريا

قيادة المعارضة السودانية تبدأ اجتماعات في أسمر

■ أسمر - فتحى الضو
أدريس أبابا - والحياة

تبدأ مساء غد الجلسة الافتتاحية لاجتماع هيئة قيادة التجمع الوطني الديمقراطي (الغرضية) في العاصمة الأديرة أسمر. وذلك في حضور جميع قادة التجمع، الذين وصل بعضهم منذ أمس. وعلم ان جدول أعمال الاجتماع يتضمن استكمال الموضوعات التي تمت مناقشتها في الاجتماع الأخير في القاهرة في اب (أغسطس) الماضي، والبحث في كيفية تصعيد العمل السياسي والعسكري وترتيبات الفترة الانتقالية التي لم يتم إنجازها بعد.

وتبدأ الجلسة الافتتاحية في اجتماع القاهرة عزمها أيضاً على عقد مؤتمر عام في أسمر الشهر المقبل بعد مؤتمرها الأول الذي عقد في العام ١٩٩٥. وأكدت مصادر مشاركة ان مناقض المؤتمر التي ظهرت على صفحات الصحف بين بعض قادة الجهاز التنفيذي من أحداث السودان في الأشهر الأخيرة لن تزدى إلى صرف هيئة القيادة عن البحث في القضايا الجادة.

ويذكر ان خلافاً ظهر مؤخراً بين الأمين العام للتجمع الوطني مبارك الفاضل والكتور منصور خالد مسؤول أمانة الشؤون الخارجية في شأن مصنع الشفاء الذي قصصه صواريخ أميركية الشهر الماضي، مما حدا بحزب الأول ان يصدر بياناً يساند فيه موقف الأمين العام.

في الحياة

بدءاً من ٢٨ سبتمبر

A WORLD TRANSFORMED



THE COLLAPSE OF THE SOVIET EMPIRE
THE UNIFICATION OF GERMANY
TIANANMEN SQUARE • THE GULF WAR

GEORGE BUSH

AND

BRENT SCOWCROFT

«عالم تحول»

مذكرات

جورج بوش

وبرنت سكوكرفت

حملة اثيوبية على القذافي

■ ادريس أبابا -
الفرح محمد

■ شنت صحيفة «ريپورتير» المستقلة في مقال افتتاحي، هجوماً على الزعيم العقيد معمر القذافي والرئيس الاثريسي سياسي أفريقي، واعتبرتهما «بمتهتان بصفتهم مشتركة في خلق العداء مع الخير من دون مبرر».

وأضافت الصحيفة ان «لا ركاك» أساسية في سياسة الرئيسين الليبي والاثريسي وأنهما «يعملان لصالحهما الشخصية بمعارضة فرض الرأي الغربي من دون أي اعتبار لخصائص شعبيهما، مما أدى إلى توتر في علاقاتهما مع دول عدة» مما انعكس «آزمتا وصراعات في المنطقة».

وأشارت الصحيفة، إلى ان زيارات القوي للتكررة لطرابلس هدفت إلى الحصول على مساعدات مالية ليتمكن من مواجهة الليبية في الأزمة الحدودية بينهما. بعد ان كانت الليبية مصير نخل رئيسي للاقتصاد الاثريسي.

ومن جهتها، اتهمت صحيفة «ميتيك» المستقلة الحكومة الليبية بالانحياز إلى اثريسي ضد الليبيين، مشيرة إلى ان ليبيا أرسلت عدداً من كبار الضباط إلى أسمر لدعم شعرا خلال الأزمة الحدودية التي نشبت بينها واديس أبابا في ايار (مايو) الماضي.

... وليبيا احتج على تدخل الحلف الأطلسي في كوسوفو

■ طرابلس - ١٨ ف ب - نكر التلفزيون الليبي الرسمي ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وجه الخميس رسائل إلى عدد من المؤسسات الدولية احتجاج فيها على حق الحلف الأطلسي في التدخل في «صراع داخلي» في كوسوفو.

وقال القذافي «انه ندمور خطير في الاسلوب الدولي ان يتدخل حلف شمال الأطلسي في اضطرابات داخلية في اقليم دولة أخرى ليست عضواً في الحلف».

وهي يوغوسلافيا بل هي دولة مستقلة وعضو في الأمم المتحدة، ووجه القذافي رسائله إلى كل من رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس الاتحاد الأوروبي ورئيس حركة عدم الانحياز ورئيس منظمة الوحدة الإفريقية ورئيسه كل من الصين والهند وروسيا والبرازيل.

وأضاف الزعيم الليبي ان «هذا يقود إلى تدخلات أخرى في اضطرابات داخلية في أي دولة في العالم، مستغلاً من أعطى هذه المصالحية ومن له الحق في ذلك».

رواية الرئيس الأميركي السابق ومستشاره برنت سكوكرفت

لأهم الأحداث والتحويلات الدراماتيكية التي شهدتها عالم القطبية الثانية، أيام الحرب الباردة والربع النووي وحرب الخليج الثانية بين ١٩٨٩ و ١٩٩١.

تتشرها «الحياة» وحدها بالعربية حلقات يومية بدءاً من ٢٨ أيلول (سبتمبر) الجاري.

في ثلاث سنوات فقط:

- انتهت الحرب الباردة... وانهار جدار برلين
- تخلصت أوروبا الشرقية من السيطرة السوفياتية
- تفكك الإتحاد السوفياتي
- غزا العراق الكويت

حقوق النشر بالعربية محفوظة لـ «حياة».

الاستراكتي في بيان أهدافه
والناعات الاجتماعية التي
والانتماء للطبقة للثقة
وحتى النيران المكونة
خطر. انعكاسات الطبيعة
الخامجة عن اسلوبها في العلم
المجال الاجتماعي، وفيه
المجال وأعد استوفله في
المجال بوصفه النضال
هذا الوضع، والتصور
القرارات والقوانين التي تقدر
مع مصالح العمل.

ودعت كوتلينسكيه فلهذا
الى مواصلة العمل والنضال
الواعي استعدادا لتفقد
القرارات النضالية التي ترفضها
طبيعة المرحلة ونظائرها، في
البيان ان المكتب النضالي للثقة
سيعمل في اجتماع عقد اول
امن في الدار البيضاء مقامة
اللقاء العامة في المغرب العربية
تصاعد المؤتمر الاجتماعي.

صحيفة «نيويورك تايمز» ومنه
في اخص ان ٥٧ في المئة من
كوتلينسكيه في إطار قضية لويس
الذين المستحق كينيت ستار
الذين شططهم الاستغلال في
يجب ان تسمح بيث شهادة الروس.

طالبان:
في الدار
في الاطراف في مزار التورية
واما جونسون
الاجوسية الايرانية ان حركة طالب
الدوليات والجمهورية الايرانية، وقالت
يعرف طالبان الجرمون وتقول ان
«مشيرا الى ان الجرمون، لا ينبغي
بما نرى تسمح ليقود الجرمون»

نفس النور
في الدار
ان رعاة كرك بحران القائم الامر
تريمن داخل المنطقة ثم اقتحمت
موراد معلنا بغض حربها (٢٩) وقد
الامارات بغير يمين، وصف النور
في جنيدية صاحب من مزاراة النور
والنور تحصل حاسل من مزاراة النور
خارج للثقة وضطر لان يمس مزار
من اعميت.
نور هي الى ان مرتت كركة عامة
في النور في غارندت من الكرك
في النور في غارندت من الكرك
التعامل (٤٢) مع احتياج الى صفة
طاعة للنور احتكركا بالقرار في

طرد عليهم.
في عالية أخرى الى طرف من النور
والشبان والتدري النور الأول
شعوب الأول، وسدود كرك تدري
شعوب الجران ومن شعوب البراري في
لا تعلق بالثقة ولا

الانتخابات الألمانية (٢)

عراقية حزبية وأحزاب أفرزتها ديكتاتورية النازيين

بون - حسن آل بيلال

كلمة يثار الحديث حول ديموقراطية الحكم في ألمانيا تبرز الحياة البرلمانية كنموذج يوظف أسلوب السلطة القائمة على اقتراع الشعب والانتخابات. الألمان عرفوا بتبنيهم البرلماني منذ نجاحهم في إنشاء الدولة الحديثة، ولعل رواية ذات مغزى حدثت فصولها العام ١٨٩٠، كتكتسب أهمية من كونها ثلاثية الأطراف، فعلى عن الطرف الأول وهو الرايخ تاغ (البرلمان)، كان القيصر فيلهلم الثاني، وعلى الخط الآخر الشخصية السياسية بسمارك. وبدية الأمر كان مناقشة أمام أعضاء البرلمان بين القيصر يلف إلى جانب مطالب عمالية بنت عادلة، ويساند تقديم بعض التنازلات، على أساس تأثيرها الإيجابي على الحكم نفسه، كان بسمارك عاجزاً عن تلتمس ضرورة التراجع، وجعل السلطة تتقدم من هيبتها أمام الشعب.

آنذاك لم يكن بسمارك بعيداً عن عيون مواطنيه وبدأوا يجهزون بالمكاسب السياسية الكبرى التي حققها حكمه، وأنت إلى توحيد الكثير من الإقليم الناطقة بالألمانية ومع ذلك خذله البرلمان وأخترت الوفاق لصالح العمال، وقرض امرين الأول استقلال بسمارك، والتسبب بانزوائه سنوات في قرية في شمال ألمانيا حتى وفاته، والثاني العودة عن شطب قانون الخدمة الإجتماعية.

وربما الأهم من بين هذين الأمرين هو احترام قرار ممثلي الشعب، حتى إذا كان صادراً لوحد من أهم عبقاريته السياسيين. ولم يفهم أعضاء الرايخ آنذاك أن معارضتهم أفكار بسمارك انكار لفصله في الوحدة الوطنية، وبمع استقلال الدولة الألمانية، والدليل أنهم كانوا البائسين في تحويل منزله إلى مسج يزره ممثلو الشعب والبرلمان العاديين. وإذا أخذنا في الاعتبار عراقية التقدير الديموقراطي منذ هذه الحادثة، فكون عمر التمسك بالبرلمان أكثر من مئة عام، كان يشكل أحد عناصره الرائدة الحزب الاشتراكي الديموقراطي.

ويحظى الاشتراكيون بتقدير ملحوظ في الأوساط الاجتماعية وأن بدوا عاجزين لسنة عشر عاماً عن إزاحة الحكومة اليمينية المحافظة للمستشار هيلموت كول، وهناك



من الهجانات الانتخابية للحزب الديموقراطي المسيحي. (ريتر)

مسؤولية الحكم في ما يسمى بالائتلاف الكبير، لكنهم يبنون إلى أعرق وأقدم حزب سياسي ألماني معروف اليوم على الساحة الحزبية، فالحزب الاشتراكي الديموقراطي تطور لنشئ عن اتحاد العمال الألماني العام، بعد كل نفسه عام ١٨٦٤، إلا أن اسمه الحالي لم يعرف إلا بعد ٢٦ عاماً، وهو أكبر حزب حالياً من حيث عدد الأعضاء، المقربين له دوره في الكفاح ضد الديكتاتورية النازية، التي منتهت عام ١٩٣٣ وأغلقت مقارها، وأجبرت على الاختفاء حتى عام ١٩٤٥ مع انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وبينما اضطر الاشتراكيون إلى التخلي عن حزبهم في القسم الشرقي من ألمانيا بسبب مجرة غزو بالحزب الشيوعي، فإن حزب الاتحاد المسيحي الديموقراطي، الذي يمارس السلطة اليوم أذن لشروط الدولة الشيوعية وفي جناحه في برلين الشرقية يمارس نشاطاته العلنية. وإن كان يأخذ على الاشتراكيين عدم تبنيهم ما يكفي إعادة توحيد ألمانيا، فإن الحزب الاشتراكي الديموقراطي عمل بقوة لصالح النج

الوحد، وسعى مبكراً إلى إعادة توحيد ألمانيا، وعندما أيقن أنه لن يستطيع التوصل إلى أهدافه، في ضوء حقائق الحرب الباردة بين الأميركيين والسوفييات وأفرانها، اتجه منذ العام ١٩٦٠ إلى متابعة مسألة التصالح مع المحسكر الشرقي ونجح فيها إلى حد ترشيح زعيمه برانت عام ١٩٧١ لنيل جائزة نوبل... وبألفه فعلاً.

منذ عام ١٩٨٢ والحزب الاشتراكي يعتبر نفسه في مرحلة انطلاق جديدة لم تحقق أبداً من شروطها الموضوعية حتى فترة ما قبل انتخابات ٢٧ أيلول (سبتمبر) المقبلة، في المقابل فإن الائتلاف المسيحي الليبرالي الحاكم قطع شوطاً واسعاً في تعزيز نفوذه الحزبي، طوال السنوات الماضية، فلما نجح في السعي إلى سياسة قوية تلخّذ في اختيار محتملة اندماج أوروبا، وعمل من أجل إلحاق الحزب بجمهورية ألمانيا الديموقراطية، وهو هدف ثبت فشله، بعد قبول الدولتين الألمانييتين في هيئة الأمم

لوحدة السلطة والروح والأخلاق، وإن كانت هذه الشهادة من شخصية ألمانية راحلة، فإن شخصية أخرى هي غوتفريد غراس، معروفة كبلدري أيرن الشخصيات الأسيبة المرموقة، ما زالت على قيد الحياة، قالت في برانت كلاماً مشابهاً.

برانت اليساري المعتدل وأول زعيم اشتراكي ألماني يحكم ألمانيا في فترة ما بعد الحرب، مارس الديموقراطية بعد فوز حزبه في انتخابات عام ١٩٧٢، بطريقة أصبحت مثلاً للديموقراطيين في العام، وإن الخط الديموقراطي نفسه أرغمه على تحمل مسؤولية سكرتيره الخاص، بعد مدامته بالتجنس لصالح ألمانيا الشرقية، وأعلن تحديه عن الموقع السياسي الرسمي، والاشتراكيون الذين لم يحكموا ألمانيا ما بعد الحرب سوى خلال فترة امتدت عشر سنوات من ١٩٧٢ وحتى ١٩٨٢، وفترة أخرى استمرت ثلاث سنوات وشارك فيها إلى جانبهم الحزب المسيحي الديموقراطي

المحتدة. سجل لصالح المستشار كول تبنيه منذ اطلحة الاشتراكيين، سياسة واقعية جديدة بعد أن كان المسيحيون معروفين بتمسكهم بالمواقف اليمينية المحافظة المتشددة، خصوصاً مع الاتحاد السوفياتي السابق.

وإذا كان الحزب المسيحي الديموقراطي تفريخاً عن حزب الوسط ويعض الأحزاب والحركات الليبرالية اليمينية فإن الحزب المسيحي الاجتماعي، المقصود نشاطاته على القيم بايرن الجنوبي، نشأ حديثاً بعد الحرب العالمية الثانية في مدينة ميونيخ عاصمة الاقليم عام ١٩٤٥، وبعد أكثر تشدداً في نظرياته المحافظة من المسيحي الديموقراطي، ويبرز تشدده بوضوح في مجالي السياسة الداخلية، والتشريع القانوني، وكاد هذا الحزب بزعامه أيرن إقطنيه فرانس جوزيف شتراوس، أن ينجح في مد نشاطه الحزبي إلى عموم ألمانيا الاتحادية، لولا ضغوط مارسها المسيحيون الديموقراطيون أنت إلى تخلي شتراوس عن طموح التوسع عام ١٩٧٦، وبقي حتى اليوم مؤتلفاً برابط متين مع حزب المستشار كول، الذي حين بعد ائتلاف حزب الأحرار الديموقراطي مبنياً على قاعدة المصلحة، ومؤشرات توجهها، فهو أحد من جهة سياسات المستشار المحافظ

كولراند أيناو، وخصوصاً الخارجية، ودعا إلى إسناد ما يتحقق بالاتحاد الغربي، مع ما يعنيه من إثارة لمشاعر الاتحاد السوفياتي وحلفاءه في المعسكر الأوروبي الشرقي، وحلف وارسو، ومن جهة أخرى بدأ مع أواسط التسعينات بتغيير منجه وتبني أفكار تدعو إلى التقارب مع الشرق، استمرت في مرحلة لاحقة، وأنت إلى ابتعاده عن الائتلاف المسيحي، ثم تحالفه مع الاشتراكيين الديموقراطيين، طوال فترة حكمهم في السبعينات حتى عام ١٩٨٢. وهذا ساعد في بلورة نظرية جديدة تبناها زعيمه السابق وزير الخارجية، سنوات طويلة، هانز ديترش غينشس، كانت تدعو إلى إحداث توازن بين الشرق والغرب والمحافظة عليه، وأطلق عليها «الغيشرية».

يذكر أن حزب الأحرار الديموقراطي عمل على المشاركة في كل الحكومات التي شخنتها ألمانيا بعد الحرب، منذ تأسيسه عام ١٩٤٨، واختير زعيمه فيودور هويس أول رئيس للجمهورية في أيلول ١٩٤٩، باستثناء فترة الاختلاف الكبير بين الحزبين الاشتراكي الديموقراطي والمسيحي الديموقراطي التي دامت عامين فقط، وبينما أن القروء، التي أوجدها لإعيا على وتر التوازنات بين الاشتراكيين، اليساريين، بدأت تتلاشى مع صعود نجم حزب فتي آخر هو حماة البيئة (الخضر) عقب تأسيسه سنة ١٩٨٠، بعد عام واحد من دخول ممثله برلمان مدينة بريمن. هذا الحزب يعد في نظر الخبراء أكثر تشدداً في يساريته من الاشتراكيين، ويمثل بشكل نسبي القيم الأساسية للحركة السلام، وزعماءه الشباب، وأغلبهم من طلاب الجامعات والمعاهد، أرادوا له، منذ نشوئه قبل ١٨ عاماً، أن يكون حزب التقاليد الفريدة، فهو إلى الآن من دون زعيم سياسي، مثل بقية الأحزاب بينما اقتصر تمثيله في أوساط الرأي العام الداخلي والخارجي على ناطقين رسميين.

الأمر الذي أكد تحول حزب الخضر وتصوره البرلماني لا يمكن في مجرد تراجع الأحرار الديموقراطيين، وانحسار تأثيرهم والحاجة اليهم قدر كونه كامناً في نجاح «التيار المعتدل، التقدمي» الذي تبار «الأصويين» بعد صراع استمر طوال السنوات السبع التي أعقبت تأسيسه.

أما حزب الاشتراكية الديموقراطية، وريث حزب الوحدة الاشتراكي في ألمانيا الشرقية فهو ما يزال فاعلاً رغم انحسار التأييد الشعبي عنه إلى حد كبير، وفاعليته محصورة في الإقليم الألماني الشرقي (جمهورية ألمانيا الديموقراطية) سابقاً، واستفاد من قانون الألمان قديم منحه وضعاً خاصاً في البرلمان على رغم عدم حصوله على نسبة ٥ في المئة المطلوبة، وهو حتى الآن ممثل في البوندستاغ بمثلثين نائباً، اتضح أن أحكم كان الاضطر إلى التوافق الألمان في توجيه المساءلة للمستشارين وعدا هذه الأحزاب الرئيسية الخمسة هناك عشرات من الأحزاب الصغيرة التي سمح لها بغوص الانتخابات العامة، وعشرات غيرها فشلت في تلبية الشروط المطلوبة، ومنها أحزاب ذات طابع طرقي وخرافي مثل حزب المتقين عن الانتخاب، وحزب «سكّر سكّر» حتى الصباح.

خامني يتعرض لضغوط من الحرس الثوري والمحافظين

المواجهة الإيرانية الشاملة مع «طالبان» ملغاة لحساب «حرب بالوكالة»

طهران - غسان بن جيو

مباشرة على التجارب النووية الهنوية والباكستانية وقامت بتجربة ناجحة لصاروخ شهاب ٣، بعيد المدى، فإن القيادة العسكرية الإيرانية رغبت في أن تخاطب الجيش الباكستاني بلغة رمزية لا يصعب على المراقبين تفكيكها.

ويشير الإيرانيون أنهم أمهينوا بعملية قتل ديبلوماسيينهم لذلك يجمع الشارع على ضرورة «الشار»، مع اختلاف على كيفية تنفيذه. ولم يعد خافياً وجود تعهد في الرؤى بين أركان الحكم حول كيفية التعاطي مع المستجدات في أفغانستان.

قيادة الحرس الثوري وقوات «البيس، (المظفون) وأوساط سياسية رسمية عليا في الدولة تدفع باتجاه الخيار العسكري، وتضغط على مرشد الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة آية الله علي خامنئي لأخذ القرار الحاسم والسريع، بالمواجهة العسكرية، وقيل قوات الأوان، وتبني قيادة الحزب المحافظ متمسكة لهذا الخيار، بينما ترفض أوساط سياسية وتقافية مؤيدة للحكومة «أي مقارمة» والرئيس محمد خاتمي شخصياً ليس تحسباً للنهج العسكري ويرى مؤيدوه أن ثمة «فخاً» نصب لإيران ويريد من وراء طالبان، استدراجها إليه لتغرق في المستنقع الأفغاني.

ويعتقد هؤلاء أن الموقف السياسي الإيراني أمام المجتمع الدولي والهيئات الأممية «قوي» سيما بعد اعتراف «طالبان» بان مغاليتها إغاثوا الديبلوماسيين الإيرانيين، وتند مجلس الأمن الدولي بذلك، واستنكره معظم دول العالم، وإن كان الإيرانيون يشعرون أن مواقف بعض الدول العربية كان «فاتراً» ولا تخفي أوساط رسمية أن يؤثر الموقف من التطورات الأخيرة في أفغانستان سلبياً، على العلاقة بين إيران وبقية الدول.

وثمة ضغوط داخل المؤسسة السياسية والعسكرية الإيرانية تترافق مع مناشدة من الجماعات الأفغانية المناوئة لـ «طالبان»، بأن تسلم إيران مئات الآلاف من اللاجئين الأفغان على أراضيها كي يلتحقوا بالمعارضة الأفغانية وينخرطوا في القتال المباشر ضد «طالبان».

وإذا استمر الوضع على ما هو عليه الآن في أفغانستان فليس بعيداً أن تسمح القيادة الإيرانية، خصوصاً المرشد خامنئي للقوات المسلحة، بينها الحرس الثوري، بأن تقوم بعمليات عسكرية محدودة لكن مؤنية جداً، لقواعد حركة «طالبان»، واحتمال الحرب الشاملة يظل بعيداً جداً في كل الأحوال، والأكد أن إيران لن تشن محسراً بالأصالة، في أفغانستان بينما ترى غيرها يشنها «بالوكالة».

لا يختلف اثنان في إيران وخارجها في أن طهران تلقت ضربة قاسية في افغانستان عقب النجاحات العسكرية الكبيرة التي حققتها حركة «طالبان»، الأفغانية في الآونة الأخيرة. فالحركة باتت تسيطر على ٩٠ في المئة من الأراضي الأفغانية، والجماعات المناوئة لها التي ترتبط بعلاقات وثيقة، وأحياناً عضوية، مع إيران توشك أن تفتتق، وليس بعيداً أن تنجح «طالبان» في انتزاع ورقة الاعتراف بشرعيتها على الصعيدين الإقليمي والدولي، مع ما يعنيه ذلك من تحول درامي بالنسبة لإيران، إذ ستجد نفسها تتعامل قسراً واضطراً - على حدودها الشرقية مع دولة معادية، وليس مجرد دبلوماسيا معادية، تقتقد «الشريعة القانونية» والدولية، وتترك القيادة السياسية والعسكرية الإيرانية هذا الأمر، لذلك تعاطت بحساسية مع التطورات الأفغانية الأخيرة. ومنحت «طالبان» نفسها التذرية لإيران كي تخرط بشكل أو بآخر في الأزمة الأفغانية، إذ شكل اختفاء عشرة من ديبلوماسيينها ومراسل وكالة الأنباء الإيرانية في مدينة مزار الشرف شمال أفغانستان فور استيلاء مقاتلي «طالبان» عليها المدخل الملائم لطهران كي تظهر للعالم مدى ما يمكن أن يلحق بها من لدى على يد الحركة الأفغانية والمفسدة المسلحة والمتخلفة والمجافية لكافة الأسراف والقوانين الدولية، وبعد أن تأكد مقتل تسعة من هؤلاء، كما أن اثنين منهم نجحوا في الفرار، بات الصراع بين الجانبين مفتوحاً على كل الاحتمالات، بما فيها العسكرية.

والخيار العسكري ليس خارج قاموس القرارات المحتملة للقيادة السياسية والعسكرية في طهران، بل إنه احتمال وارد جداً، ويبدو الاختلاف على تفاصيل وكيفية تنفيذه.

وأجرى ٧٠ ألفاً من قوات الحرس الثوري مناورات عسكرية على الحدود مع أفغانستان، وبقي جزء من القوات مرابطاً في أماكنه بعد انتهاء المناورات مع معداته الحربية، وسيجري ٢٠٠ ألف من القوات البرية التابعة للجيش مدعومين بمقاتلات جوية أضخم مناورات منذ قيام الثورة على مساحة ٥٠ ألف كيلومتر مربع وعلى امتداد ٧٠٠ كيلومتراً على طول الحدود مع أفغانستان، وأعلنت قيادة الجيش أن قسماً كبيراً من القوات سيبقي هو الآخر مرابطاً في المنطقة. فهل يعني أن إيران تستعد لحرب شاملة مع «طالبان»؟

يرجح أن القيادة الإيرانية أرادت أن توجه رسالة سياسية إلى «من وراء طالبان» بأنها قوة أقليمية تكبري لا يمكن تجاهلها، وكما أن إيران ربت بصورة غير

الليلة ليلتك

الثلاثاء ٨,٣٠ مساءً بتوقيت GMT

١١,٣٠ مساءً بتوقيت السعودية

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتتشرب منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في أن. وتحفظ «الحياة» بحق تنصيح الرسائل واختصارها، وتحتكر عن عدم رد الرسائل قسراً لا تشتر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد إلى: صفحة قراي.

أطماع اثيوبيا

■ إشارة إلى الخبر الذي نشرته «الحياة» في عددها الصادر بتاريخ ٢١ آب (أغسطس) ١٩٩٨ بعنوان «اثيوبيا تنسج مع عبيد المواجهة الاتحاد الإسلامي الصومالي» أود نكسر آتي: أن دفاع زعيم «التحالف الوطني الصومالي» حسين فارح عبيد عن السياسات الاثيوبية تجاه الصومال وتغي وجود أطماع لاثيوبيا في الصومال، محاولات غير موفقة لتجديد العلاقة التاريخية بين البلدين من سياتها التاريخي للتميز بالعداء، يوماً عن الأطماع الاثيوبية في عموم «الصومال الكبير». كما أن تصريح السيد عبيد بأنه في وارد التشنيع، أمناً، مع اثيوبيا لحاربه ما وصفه بالأرهاب واتهامه داخل الاتحاد الإسلامي الصومالي القيام بأعمال تخريبية داخل اثيوبيا انطلاقاً من الصومال، يدل، بما لا يدع مجالاً للشك، على تكبره للقضايا الحدودية للصومالية وللسمات الوطنية للأمة الصومالية.

وقد تجاهل زعيم الحرب الأهلية لصلح النظام الاثيوبي في بث روح الفرقة وتنازع الصدام، بما يكفل له الاستمرار في سياسات العداء الهادفة إلى تزييق الصومال إلى دويلات قبلية مشقة تتناصب للسيادة الوطنية كل العداء وتقر ببعيتها لاثيوبيا.

رضخ الحكم القائم هناك حديثاً للإبتزاز الاثيوبي وأعلن عزمه عن منع اثيوبيا تسهيلات واسعة غير محدودة في استخدام البنية البحرية الواقع في مخية بريرا للطله على البحر الأحمر، بعدما طهرت نوية البيوت (البلان)، من البوم، على لجأ واقعة في أقصى الشرق الصومالي، تمهيداً، ليس للانضمام إلى فيبرالي ضمن الصومال، بل لتكريس الدويلات الانفصالية.

لكن الأطماع الجشعية في وطننا (الصومال الكبير) ليست حديثة العهد ولا هي ظهرت للمرة الأولى، مع انهيار الدولة المركزية عام ١٩٩١. فهذه الأطماع ضاربة في القدم، كانت ولا تزال، السبب الرئيسي لاستمرار الصراع الاثيوبي - الصومالي على امتداد قرين. هذه الاطماع كانت وراء اقدام اثيوبيا الامبراطورية على ضم اقاليم «صعراء» أوغادين، الصومالية عنوة إلى الأراضي الاثيوبية في الأربعينات من هذا القرن بالتواطؤ مع الحكم الاستعماري البريطاني في شمال الصومال. كما كانت وراء الاعتراض الشديد الذي أبنته اثيوبيا على توحد ساحل الصومال (جيبوتي) مع جمهورية الصومال (شمال وجنوب الصومال)، بعد استقلال جيبوتي عن فرنسا في السبعينات، مع أن ٨٠ في المئة من شعب جيبوتي هم صوماليين.

على أن استقلال الاطماع الاثيوبية في الصومال، في الوقت الراهن بالذات، يعد في الدرجة الأولى، إلى تقسيمات الداخلية، ثم إلى حاجة النظام الاثيوبي للناسه رأماً إلى اقتال بطولاً، في أماكن أخرى، غير الجبهة الاثيوبية - الأريتيرية، بعد احتدام النزاع المسلح بين البلدين منذ أيار (مايو) الماضي، وبمقتد القوات الاثيوبية أراضي تدعى أنها اثيوبية لصالح أريتريا.

فالحكم الاثيوبي أصبح يتحين القرض لتجريد مئات الآلاف من الاثيوبيين إلى الريف الصومالي ثم إلى المدن الصومالية التي أصبحت تنزع بأولئك التنازحين الغدراء، بغية إرباك وتغيير البنية السكانية، بالاستفادة من الفارق الكبير في تعداد السكان بين البلدين (٩ ملايين في الصومال، مقابل ٦٠ مليوناً في اثيوبيا) ما يؤكد أن الأطماع الاثيوبية لا تنتمي ولا تقتل إلا بابتلاء.

هارليم (هولندا) - صالح علي شيره

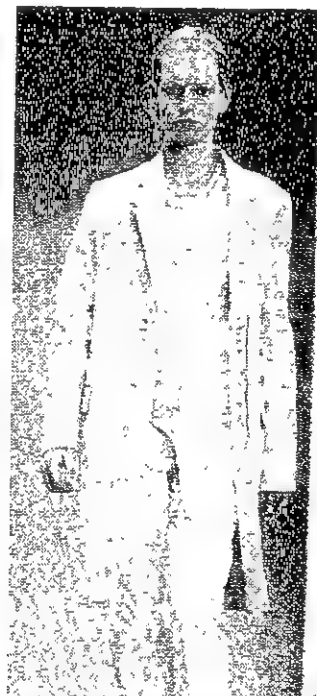


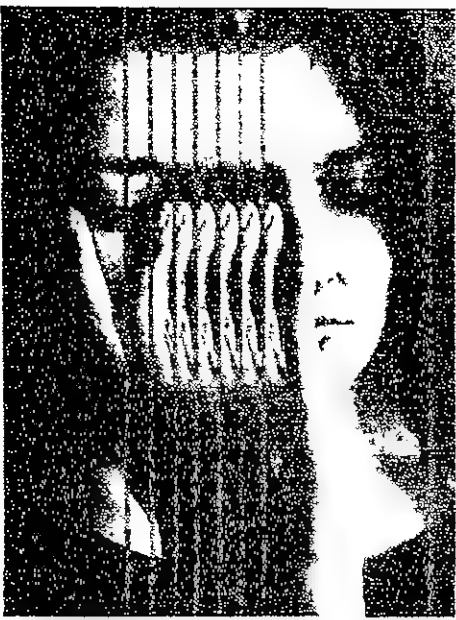
ربيع نيويورك بألوان قوس قزح

■ لندن - «الحياة» - شهدت نيويورك بدءاً من الأسبوع الماضي مواكب الموضة والأناقة والجمال حيث تنافست العارضات بارزانهن ومشيتهن وحركاتهن، وتبارت مدارس اميركية وأوروبية للمرة الأولى على منصة الموضة النيويوركية.

ومن المصممين الجدد الذين تخرجوا في مدارس الموضة الأوروبية الحديثة، استنمان ديزن الذي تخرج أخيراً وشارك في عرض أزياء ربيع ٩٩ مع مصممين شباب أوروبيين، هذا الأسبوع.

كالفن كلاين ومارك ايزن وغيرهما شاركوا في أزياء ربيع ٩٩ في نيويورك عبر السوبر موديل كيت موس وهي في فستان من حرير أبيض جيرسي وفستان طويل آخر باللونين الأحمر والأخضر الفاتح، إضافة إلى حذاء أحمر مع عارضة أخرى للربيع المقبل.





كتب العلاج النفسي الذاتي: غالبية القراء من النساء

□ لندن - غالبية قرائني

تنتشر في بريطانيا كتب من النوع الذي يساعد القراء في حل مشاكلهم الشخصية بأنفسهم، تعاون من مثل الرجال من كوكب مارس، النساء من الزهرة، مؤلفه جون غراي. وهذه الكتب تعد الآن صناعة نشر رابحة، تدور ملايين الجنيهات على مؤلفيها وناشريها معاً.

من بين الكتب التي تصدر قائمة المبيعات الآن، عناوين مغرية للقراء على نمط «النساء اللواتي ينجبن أكثر مما يجب»، أو «هل نفتح قلوبنا للرجال»، وحتى دور النشر الأدبية الشهيرة: بلومزبري وشتو وفيراجو، فخرت فوق اهتماماتها، واستحضرت عناوين تدخل ضمن مسار نوعية تلك الكتب، لكن من هم هؤلاء القراء الذين يمدون فائض مالههم لشراء تلك العناوين؟ تشير الإحصاءات إلى أن النساء يشكلن النسبة الكبرى من مشتري هذه النوعية من الكتب، فهي تمنحهن ما يشبه جلسات التحليل الذاتي، أي تريحهن من اللجوء لأخصائيين اجتماعيين ونفسيين، وخرضت هذه الحقيقة دور النشر على المسارعة في إصدار كتب أخرى، إذ تقول المحررة الرئيسية لدار نورسون «نحن نسوق كتباً للنساء تحديداً، مما يمكن ملاحظته بدءاً من الغلاف الرئيسي»، وتضيف قائلة «أكثر المواضيع جانبية في الوقت الحاضر تلك التي تتحدث عن كيفية إيجاد رفيق، وكيف يمكن الحفاظ على استمرارية العلاقة». تتنافس السوق على اختراق عناوين جذابة، لكنها في الحقيقة تارة ما تهم مجمل القراء، فغالبية كتبها تقدم النصائح على شكل خطوات عملية، تساعد في الدخول بعلاقة، أو تمنح النصائح في كيفية التصرف أوقات الإزمات، تلك الأوقات التي ينحني فيها الإنسان أحياناً عقله في معضلة اشتغاله بالمشكلة. وتشير الدراسة إلى أنه كلما بدت الوصفة مبسطة، تزايدت فرص نجاح الكتب، تعاون على تسويق «القواعد العاطفية حسب كينيث غوريلا»، أو «كيف تصبحين تصرفات الرجل في واحد وعشرين يوماً باستخدام تكنيك تدريب الكلاب»... وهي وصفة يذخر الكتاب أنها مجربة من قبل المغنية مادونا.

يقول مدير المبيعات في دار ووترستون في بريستول إن النساء هن أكثر زبائن الدار عند التطرق لكتب العلاج الذاتي، كتب مثل «لماذا لا يكون الرجال، لماذا لا تتفهم النساء»، ويعتقد بأن الرجال أكثر تشدداً في قبول نصائح تلهم على كيفية التصرف عقلياً، بينما تبحث النساء عن المساعدة في تلك الكتب، أما بيتر كريمر، الباحث السيكولوجي الذي



عشرة ملايين طفل يخالفون قوانين العمل

تشغيل الأطفال في العالم العربي بين الحاجة والتشريعات

□ القاهرة - مصطفى أبو حارون

بـ ٣٠٠٠ طفل كلهم تحت السن القانونية للتشغيل. وسجلت الدراسة عوامل مسببة لدخول الأطفال العرب سوق العمل، وهي التشرع من التعليم، وضعف امکانات الاقتصاد، والتفكك الأسري، وطوائف الأمهات، ووفاء الوالد، والهجرة إلى المدن من الريف. ودعت الجامعة إلى وضع استراتيجيات عربية لمواجهة مشكلة تشغيل الأطفال، وتبني خطة عربية لرعايتهم وحمايتهم، كذلك أعداد دليل لخطتها وفق المهنة التابعة للولادة، إذ أعطاهم حرية تشغيل أي سن.

أما اليمن فهي أكثر الدول العربية تشغيلاً للأطفال، ولم تتمكن الإحصاءات من تسجيل العنقوبات سن الحدث الذي يمكن حصرها، لكن قيل أنها تدعو إلى القلق، ولكن وزارة التخطيط اليمنية قدرت عددهم

بـ ١٠٠ ألف في السنة. وسجلت الإحصاءات الجامعية لوضع الأطفال في سوق العمل بين سن ٦ و١٤ عاماً. ويحدد القانون العمل بين سن ١٢ و١٧ عاماً، ويحظر تشغيل من هم أقل من سن السابعة عشرة في العمل الشاق.

وسجلت إحصاءات الجامعة أن المغرب لديه ١٠٠ ألف في السنة من الأطفال من الجنسين في سوق العمل، معظمهم أقل من السن القانونية للعمل ويعملون في صناعة السجاد، وسجل لبنان تعارضاً واضحاً بين القوانين الدولية والمحلية، إذ حدد قانون العنقوبات سن الحدث الذي يمكن أن يدخل سوق العمل بشمسية عشرة عاماً، بينما حددها قانون العمل اللبناني بسنة عشرة عاماً، يعطي الحق لكل دولة تحديد سن

في الأعمال الشاقة منذ سن السادسة في غفلة من القانون، ويستخدمون في أعمال هامشية لا يتم تسجيلها بشكل رسمي ولا يوقعون عقوداً، فبقيت إحصاءات العمل بذلك من العقوبة. وبالطبع لا توجد رقابة لأولئك الأطفال، أو هيئة تعمل على حماية حقوقهم من سطوة أصحاب العمل، وليس لهم تأمين صحي أو اجتماعي، ولا إجازات مدفوعة الأجر، بل يصل العقاب في حال التخلي عن العمل إلى ربطهم من أجبرهم. ولا يستطيعون اللجوء إلى السلطات الحكومية للدفاع عن مصالحهم أو حماية حقوقهم لأنهم في وضع مخالف للقانون. وتشير الدكتورة ناهد رمزي من المركز العربي للطفولة والتنمية التابع للجامعة العربية في دراسة أجرتها أن معظم الدول العربية يفضل الأخذ باتفاق يعطي الحق لكل دولة تحديد سن

في الأعمال الشاقة منذ سن السادسة في غفلة من القانون، ويستخدمون في أعمال هامشية لا يتم تسجيلها بشكل رسمي ولا يوقعون عقوداً، فبقيت إحصاءات العمل بذلك من العقوبة. وبالطبع لا توجد رقابة لأولئك الأطفال، أو هيئة تعمل على حماية حقوقهم من سطوة أصحاب العمل، وليس لهم تأمين صحي أو اجتماعي، ولا إجازات مدفوعة الأجر، بل يصل العقاب في حال التخلي عن العمل إلى ربطهم من أجبرهم. ولا يستطيعون اللجوء إلى السلطات الحكومية للدفاع عن مصالحهم أو حماية حقوقهم لأنهم في وضع مخالف للقانون. وتشير الدكتورة ناهد رمزي من المركز العربي للطفولة والتنمية التابع للجامعة العربية في دراسة أجرتها أن معظم الدول العربية يفضل الأخذ باتفاق يعطي الحق لكل دولة تحديد سن

كشفت إحصاءات الجامعة العربية أن ما يزيد عن عشرة ملايين طفل عربي دخلوا سوق العمل قبل السن القانونية التي تحددها قوانين العمل في الدول العربية. وأطلقت الجامعة صرخة قوية إلى جميع الدول العربية لتوقف هذه الظاهرة، وضروة التعرف إلى أسباب تشغيل الأطفال في سن صغيرة جداً، والعمل الفوري على حل المصاعب والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تجبر الأسر على دفع أطفالها إلى سوق العمل قبل سن السادسة. ضاربين عرض الحائط بالقوانين العربية والدولية التي تمنع تشغيل الأطفال قبل سن الثانية عشرة. ومع ذلك يتم تشغيل الأطفال

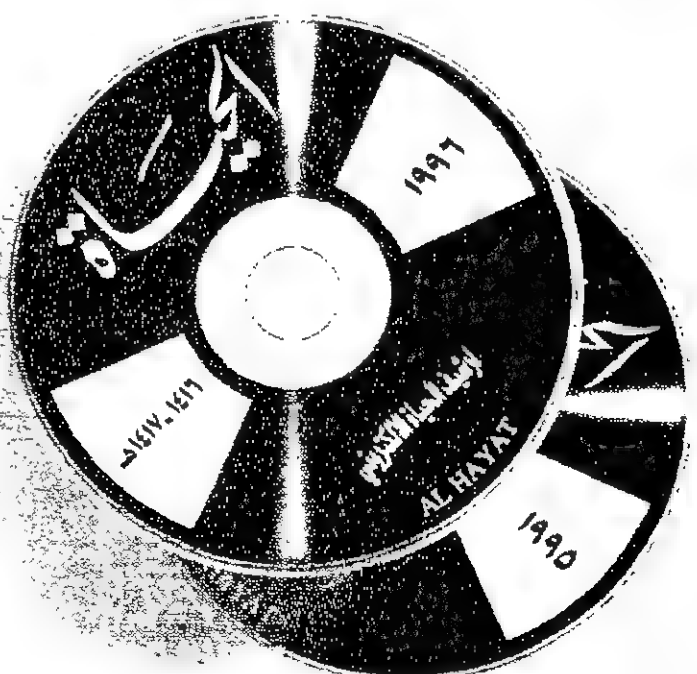
وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦



● تخزن عن حفظ قصاصات الصحف، ويريد من متابع النص والصق والتصنيف والترتيب يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» - عام - أخبار - اقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أو توثيقي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أمريكا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتابات والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث الموليسانية (Boolean Op، erators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إمكانية إستعمال (Boolean Op، erators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إمكانية إستعمال (Boolean Op، erators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إمكانية إستعمال (Boolean Op، erators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إمكانية إستعمال (Boolean Op، erators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إمكانية إستعمال (Boolean Op، erators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إمكانية إستعمال (Boolean Op، erators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

خطة مغربية لخفض نسبة الوفيات بين الحوامل والمواليد الجدد

□ الرباط - إقبال الهامي



لا زالت النساء المغربيات، خاصة في القرى والأرياف، تدفع ثمن منحها الحياة لشخص آخر بتوقيعهما على وثاقتها في يوم وليلة جنينهما. وتخلق هذه المعادلة نوعاً من الارتباك والنشاز في وقت يتطلع المغرب نحو بروز نقاشية جديدة تمنح المرأة كل الحقوق، وتجعلها تحتل مختلف المناصب داخل المجتمع.

وفي وقت تركز المنظمات غير الحكومية في البلاد على مطالب تحقيق المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة وإفساح المجال أمام المرأة لأبرار ذاتها وقوتها من خلال الممارسة السياسية، تدق نسيبة كبيرة من نساء الأرياف وسط الجهل والمخافة والخوف من هاجس الولادة أثناء الولادة. وإذا كانت المرأة المغربية نجت بعد سنوات من التهميش والمواجهة السلمية في اختراق النواحي التي كان يفرضها الرجل وكسر القيود التي كانت تحول دون مشاركتها جنباً إلى جنب مع الحياة بمختلف مناحيها، وتتمكنت من دخول البرلمان كنائبة ثم كوزيرة، إلا أن هذا التشريف أو التكليف لم يسمح لها باتخاذ إجراءات ملموسة تقود نحو فك العزلة عن نساء القرى والأرياف، ووقف تزايد الموت الذي يتهددهن كلما حان وقت الأمومة.

تقول التقارير الطبية أن سبع نساء في المغرب يلقين حتفهن يومياً أثناء عملية الولادة أو أثناء فترة الحمل، بسبب المضاعفات المصاحبة للتزيف الدموي الذي يعقب الولادة والتخفيات وارتفاع ضغط الدم.

وما يزيد الأمور تعقيداً قلة وعي تزايد النسوة في الأرياف بخطورة الموقف، وعدم لجوئهن إلى المراكز الصحية أو المستشفيات للولادة، والتفاهل مع تقليد مرسخ منذ أجيال، واستعانة بالتقاليد والأعراف السائدة في تلك المناطق.

وترتفع أعداد الوفيات المصاحبة للولادة في المنازل إلى تسعين في المئة، بينما تصل هذه النسبة في المدن إلى خمسين في المئة.

وتتخاض الوفيات المغربيات

عن القبائل في المنازل والامهات إلى الأطباء. ويشير إلى أن المغرب يحتل المرتبة الأولى ضمن البلدان العربية شرقي البحر الأبيض المتوسط في نسبة وفيات النساء أثناء الحمل أو الولادة، إذ تتسبب مضاعفات الحمل في وفاة امرأة واحدة كل ثلاث ساعات، وهو ما يشكل ارتفاعاً بنسبة ٢٥ مرة أكثر من النسبة المسجلة في أوروبا. وتشير أسباب الوفيات المسجلة جميعها بين التزيف وارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل وتعطلت الجهاز التناسلي إضافة إلى صعوبات الوضع وتوقف الرحم.

وقامت بحملات إعلامية عبر الإذاعة المحلية تعطي نصائح للاستعدادات الحوامل لتفادي تعقيدات الولادة، لكن النتائج كانت بائسة. وأهتدى المسؤولون عن الصحة في المغرب بعد ذلك إلى خطة من نوع آخر في الإستجابة بالمسرح في تدريب العهم إلى الريفيات، وتم إنجاز عمل مسرحي من خمسين دقيقة يحمل اسم «ساعة نفسك تساعد الساعة» يحكي دراما وفيات الأمهات ويقتضي تفاعل الجمهور. وتأخذ المسرحية أبعاداً دراسية في محاولة للتأثير والضغط على النساء بهدف تفادي الولادات في البيوت وللجوء إلى المراكز الصحية.

غير أن هذه الظاهرة أخذت تتراجع في المدن مع لجوء النساء الحوامل إلى المراكز الصحية، لكنها ظلت سائدة في الأرياف، ما يؤدي غالباً إلى حالات وفاة تشمل الأم أو الطفل أو الاثنين معاً.

وأمام صعوبة الموقف، وتزايد ضحايا ولادات البيوت، بدأت وزارة الصحة المغربية منذ أشهر في تنفيذ خطة طارئة لوضع حد لتزايد الوفيات عند الأمهات أثناء الوضع، وكثفت جهودها في حملة تستهدف القرى والأرياف على الخصوص، باعتبار أن هذه المناطق أكثر عرضة لمشاكل نقص العلاجات الضرورية في مواجهة مضاعفات الولادة.

AL HAYAT PUBLISHING CO KENSINGTON CENTRE, 60 HAMMERSMITH ROAD, LONDON W14 8YT Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215

AL HAYAT PUBLISHING CO KENSINGTON CENTRE, 60 HAMMERSMITH ROAD, LONDON W14 8YT Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215

AL HAYAT PUBLISHING CO KENSINGTON CENTRE, 60 HAMMERSMITH ROAD, LONDON W14 8YT Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215

AL HAYAT PUBLISHING CO KENSINGTON CENTRE, 60 HAMMERSMITH ROAD, LONDON W14 8YT Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215

AL HAYAT PUBLISHING CO KENSINGTON CENTRE, 60 HAMMERSMITH ROAD, LONDON W14 8YT Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215

بلاد البخار الساخن والشفق الأحمر تحب الرخام والأمان وتكره القيود والرقابة

فنلندا: طبيعة خلابة وطقس بارد وأسعار مشتعلة

■ هلسنكي - أمينة خيري

■ حين نتنقل في ساعات عدة من مدينة تعدلها نحو ١٢ مليون نسمة في بلد كثافة سكانه خمسة آلاف نسمة في الكيلومتر المربع إلى مدينة عدد سكانها نحو ٥٠ ألف نسمة في بلد كثافة سكانه ١٦٠٧ نسمة/كم. فإنك حتماً ستشعر بنوع من الصدمة، وإن كانت صدمة سعيدة نوعاً.

هذا ما يحدث إذا تقلدت الطائرة من القاهرة إلى هلسنكي عاصمة فنلندا، إحدى الدول الإسكندنافية الخمس.

ولدى وصولك مطار هلسنكي فانتا، تكون أمامك اختيارات عدة لاختيار وسيلة مواصلات تنقلك إلى وسط هلسنكي، لعل أفضلها سيارات الأجرة العادية وجميعها من أحدث موديلات المرسيس والفولفو والأوبل والبي. إم. بيليو، أو سيارات الأجرة التابعة لشركة Yellow Line، وهي تنسج لنحو ١٢ ركاباً، وتتقاضى أجرة أقل بكثير من سيارات الأجرة العادية.

وتستغرق الرحلة من المطار إلى وسط هلسنكي نحو ٢٥ دقيقة، وتنتصب في وسط هلسنكي مجموعة كبيرة من الفنادق ذات الشلال والأربع نجوم لاختيار بينها، وجميعها مجاور، ولتلمع هذه الفنادق خدمة أشبه بالخدمة السريعة، والفريق أن هلسنكي ليس فيها سوى فندقين من فئة الخمس نجوم، الأول يعمل والآخر تحت التشييد. وأغلب المزارات السياحية وأماكن الجذب إما في وسط هلسنكي، أي يمكن الوصول إليه مشياً على الأقدام، أو يمكن الوصول إليه من وسط المدينة بركاً أو برّاً.

■ مينت سكوير

يمكن تقسيم هلسنكي - سياحياً - إلى ستة أقسام حسب زيارتها: الأول هو سينت سكوير، الذي يعود تاريخه إلى القرن السابع عشر حيث كان يقوم فيه ميدان وكهنة وموظفو مقابر وقاعة احتفالات، إلا أن حيز الشمال العظيم، التي أطلق عليها الفنلنديون «الكرامية العظمى» والتي تشتهر خلال الفترة من ١٧٠٠ إلى ١٧٢١ وانتهت باحتلال روسيا فنلندا، نتج عنها تدمير هذا المكان فاعيد بناؤه.

ويضم الميدان اليوم الكاتدرائية التي شيدت عام ١٨٥٢ في الطرف الشمالي من المدينة، وعلى يسار الكاتدرائية مبنى مجلس الدولة الذي كان مقر الإدارة العليا لفنلندا، وقد أصبحت فنلندا بوقية كبيرة تابعة لروسيا، وإن كانت تتمتع بحكم ذاتي واسع النطاق في عام ١٨٠٩، وعلى الميناء يقوم الميناء الرئيسي للجامعة، ولها ميناء عدة في المدن نفسها.

وتوسط الميدان تمثال لفيكتور روسيا الكسندر الثاني، ويقال أنه الوحيد حتى أن السباح الروس يأتون من بلاده لمشاهدته والوقوف أمامه.

ويجوز الميدان أيضاً متحف مدينة هلسنكي وفيه لمحات من ماضي وحاضر هلسنكي، وهناك لفرق الرقص لجمعة هلسنكي (سيدة) ويعود إلى القرن التاسع عشر، كذلك لفرق الفولك، والذي كان يوماً ملحقاً بالبناء الطويلة الأرستقراطية لكنه أصبح حالياً قاعة للحفلات الموسيقية، ومقر جمعية الأبي الفنلندي، وشيد المنزل عام ١٨٩٠ وهو يجوز أضخم أرشيف فولكلوري في العالم، وهناك أيضاً عدد من المباني التابعة لوزارة الدفاع، منها الأكاديمية العسكرية، ومعهد العلوم العسكرية، والمتحف العسكري الفنلندي.

كما يجوز الميدان مكتب البريد الأول في العاصمة والذي يعود تاريخه إلى عام ١٨٥٣، وعلى يمين الكاتدرائية مرسى صيفي، حيث يمكن للسائح أن يتمتع بنزهة صيفية سيراً على الأقدام متنقلاً هواءً نقياً، أو أن يستقل إحدى المراكب المتوجهة إلى جزيرة حيوان كورساري الواقعة على جزيرة صغيرة.

والغريب أن الحقيقة مفتوحة تماماً من دون أسوار تحدها، وهناك فقط كتلة لبيع التذاكر، ولا يوجد من يراجعها عند الدخول، وهي سمة في عدد من الأماكن مثل مترو الأنفاق، والمواصلات العامة، إذ يبدو أنهم يعتمدون على ضمير المواطنين.

والحقيقة أقرب إلى السفايري، إذ أن



أشهر شخصية فنلندية في العالم

■ لابلاند - التي تقع عند الدائرة القطبية - هي مقبل بابا نويل وموطنه الأصلي. وتستقبل الشخصية الشهيرة زوارها هناك على مدار العام، ولا سيما في أعياد الميلاد. ويقع بابا نويل قرية سانتا سانتا، SANTA'S NILLAGE، أخذت اسمه من سانتا، وتتميز بالرحلات للأناتل والأطفال بصفة

الشهيرة، هناك الاستاد الأولي الذي بدأ تشييده في الثلاثينات، ثم توقفت عمليات البناء بسبب الحرب العالمية الثانية، ثم استكملته لتستضيف هلسنكي دورة الألعاب الأولمبية عام ١٩٥٢.

وتحتل رياضة هوكي الجليد محل الصدارة في فنلندا، وتحتل على كل المقاعد الفرعونية على كرة القدم، وفي هذا القسم أيضاً هناك داي الأوبرا الوطنية الفنلندية، وكان العرض الأول في خريف عام ١٩٩٣. كما يقوم متحف الفن المعاصر الذي افتتح السنة الجارية، ويجوز عروضاً ومعارض صور فوتوغرافية ولوحات وفنون الإعلام المختلفة. أما البرلمان فهو مبنى ضخم أشبه بالمعابد الفرعونية على رغم أن تاريخ إنشائه يعود إلى عام ١٩٢٥. ولم يستخدم الفنلنديون في تشييد هذا المبنى سوى أفضل الخامات، فالرخام الذي كسيت به الأرض والحوائط الضخمة جاء من إيطاليا، أما التصميم الداخلي فهو فنلندي، ويمكن للزائرين حضور جلسات البرلمان، كما يمكنهم الاشتراك في إحدى الجولات لتفقد أرجاء البرلمان من الداخل. وتحتل سويسرا، وفنلندا، وهما التي يجب على السائح أن يتذكرهما، فهما أسما أضخم مركزين تجاريين في العاصمة.

رحلة العمر بحراً

■ الإبحار في النول الاسكندنافية جزء لا يتجزأ من حياة شعوبها. وفي فنلندا يقولون - على سبيل الفكاهة - أن الإبحار على متن سفن «سيليلا لاين» إبحاري، فلماذا نقابل فنلندياً ما يتنكب أن سفين «سيليلا لاين» هي من «سيليلا لاين» مرة على الأقل. وتعتبر سفن «سيليلا لاين» الأصخم والأكثر راحة في العالم، وأشهرها سفينة «سيليلا سيرينيد» و«سيليلا سيففوني» وتعتبران بحق متجني عائمات فئة خمسة نجوم. وعلى متن هذه السفن يجد المرء شارباً طويلاً يشمل محلات تبيع كل ما تشتهيته الألف من ليس ومالك ومشروب من موز صراش. وفي منزهة أيضاً بلاما لينة، وحمامات سباحة، وكازينو للقرار، بالإضافة إلى عدد كبير من المطاعم والمقاهي. أما الغرف والأجنحة فتضاهي أي فندق فئة خمسة نجوم. وأشهر الرحلات التي تقوم بها سفن «سيليلا لاين» من هلسنكي

ومن المقابر إلى حديقة سميلوس، حيث مزار سميلوس الذي شيدته الفنلندية إيلا هيلتون عام ١٩٢٧. وهو عبارة عن أنابيب فولاذية طولها نحو عشرة أمتار وثزن ٢٤ طناً، وإلى جانبها وجه سميلوس من الفولاذ أيضاً. وسواء كنت من أنصار الفن الحديث أم لا، فإن زيارة مزار سميلوس واجبة، فالفنلنديون شديداً الإعتداد بهذا الموسيقار صاحب مؤلفات «فنلنديا» و«سمفونية الأولى» وغيرها. ولعل ولع الفنلنديين بسميلوس سببه الحقيقي أنه كان من أشد المعارضين لروسيا، وشارك في تقاعرات قومية عدة ضدها وقت كانت فنلندا تابعة لها. وتقول المرشدة السياحية أن ملحنين - التي شيدت المزار - أضحت شهيراً طويلاً في الحقيقة لصناعة المزار، وأنها أصبحت نتيجة لذلك بمشاكل صحية عدة بسبب برودة الجو في فنلندا، ما اضطرها الانتقال للبحر في إيطاليا. وعلى رغم أنها تحتل للتسعين من العمر، إلا أنها تداب على العودة إلى مزار سميلوس في كل صيف لتظمن عليه نفسها.

وفي الجهة المقابلة للمزار، على الجانب الآخر من الشارع، يقوم مستشفى الأطفال، ولعله للمنى الوحيد في هلسنكي المزود بشرفات، وتعمل المرشدة لك بأن هناك عابرة فنلندية متواردة بأن بناء الرضع والأطفال أثناء النهار في الهواء الطلق مهما بلغت درجة الحرارة التي تصل إلى بضع درجات تحت الصفر في الشتاء، فهناك اعتقاد بأن تلك يمنحهم الصحة ويبعد عنهم الأمراض. وفي هذا المكان أيضاً المقر الرسمي لرئيس فنلندا، وقد اختير له موقع متوسط الخضرة والنباتات الطبيعية، ويمكن تقطيع جولات داخل المقر على أن يكون الحجز مسبقاً.

أما القسم الرابع من جولة هلسنكي فبعد من حديقة إسبيلاند إلى بيلفاري، أفتيت أو شارع بيلفاري، ويحوي هذا القسم أكبر عدد من المطاعم والفنادق، بالإضافة إلى مركز للاستعلامات السياحية، والبرصة وبالمطعم عدداً كبيراً من المطاعم لشراء وكتابي ومؤلفين. والطرف أن الفنلندي لا يتكفون بمعرفة هوية صاحب التمثال، لكنهم يعرفون تلك التمثال الذي صنع التمثال.

ويبدأ القسم الخامس من هلسنكي من ميدان السوق إلى حديقة كايو بوستون. وأبرز ما في هذا القسم قصر الرئاسة وكان في الأصل مقرًا لـ «كاسا» - أي الرئيس - في بداية القرن الماضي تحول إلى مقر استقبال القضاة الروس الذين يزورون فنلندا، ثم أصبح مقراً رسمياً لرئيس الجمهورية، إلى أن شيد رجل أعمال فنلندي فيلا خاصة للرئيس، فأصبح القصر مقراً للرئيسات الرسمية.

وهناك أيضاً السفارة الروسية، التي يركز الفنلنديون على أنهم فيلنديون للاتحاد السوفياتي السابق عام ١٩٩٢ من الغرائب والإجبار وعلى مقربة منها تمثال السلام لشيد في عام ١٩٦٨، والمهم في «الصدقة الفنلندية - السوفياتية».

أما القسم السادس والأخير فهو حي كاتابونكا، والذي يتميز بالمزج المعماري بين الجديد والقديم، بين الكلاسيكية الجديدة والرمادية والتصميم الحديث. وفي هذا القسم كاتدرائية أسبسنكي الأرثوذكسية والبنية عام ١٨٨٨ والمشهورة بمعمارها الغرائبي الضخم ويكوتارتا الثرية. وفي الميناء يرسو عدد من كاسحات الطلوع الضخمة التي تشيدها فنلندا وتستخدمها محلياً، كما تصدرها إلى الكثير من الدول الأخرى. وهناك مقر وزارة الخارجية، هي تحمل الكثير من أوجه الشبه مع طابع التصميم في سانت بطرسبرغ. وكانت في الأصل تكتل للقرارات البحرية، وتم تحديثها من الداخل لتتناسب واحتياجات الوزارة. ومن الشواهد الغربية في هذه المنطقة مبنى أنيق بحديقة وسط البيوت وهذا المبنى ما هو إلا سجن هلسنكي، والذي يعمل سكان المنطقة على نقله إلى خارج المدينة. ومن هنا أيضاً يجبر السفن للتحفة إلى السويد ولاتفيا وإستونيا.

الغابات والبحيرات

■ الغابات التي تحتل ٦٩ في المئة من مساحة فنلندا الكمية والتي تبلغ ٣٨٠ ألف كيلومتر مربع، وتطلق السكان عليها «الغابات الخضراء» ويعتبرها «الغابات الخضراء» التي تغطي مساحة فنلندا، وتغطي المياه ١٠ في المئة من مساحة فنلندا وتبلغ ١٧٩,٨٨٨ ألف هكتار، وبالمساحة ١٦٠,٨٨٨ ألف هكتار، ويملك الفنلنديون نحو ٤٠,٠٠٠ كوخ صيفي تطل على البحيرات، بالإضافة إلى حمل أقماعهم الأصلي في الشقق أو البيوت.



ساونا لكل ثلاثة مواطنين

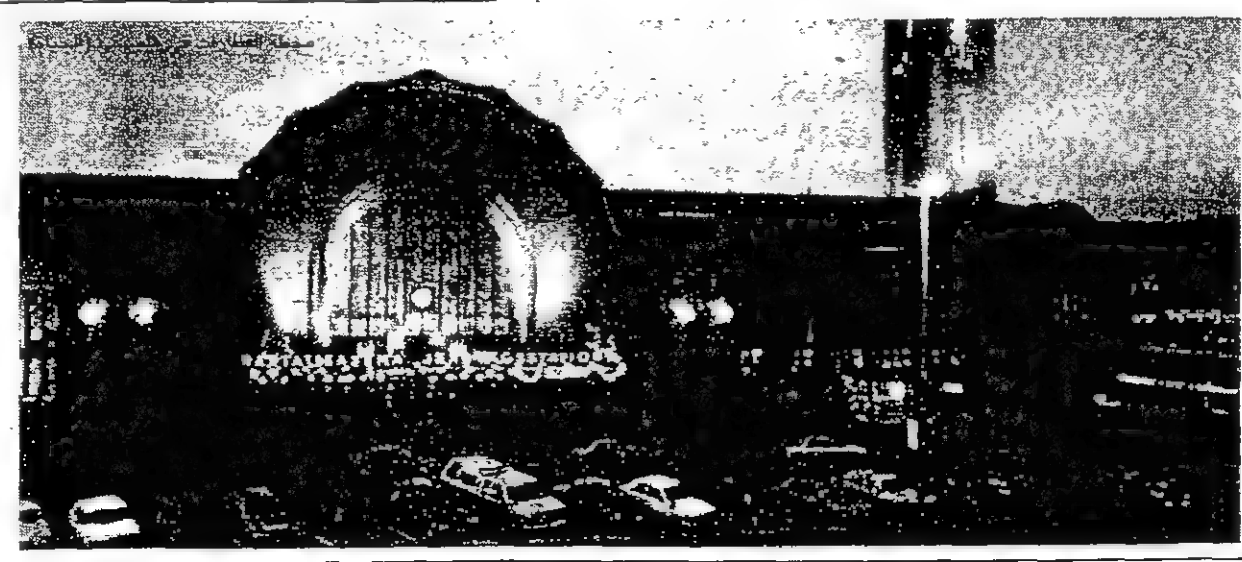
■ لدى الفنلنديين من الجولات خلال النهار، فإن أفضل ما يفعله المرء في المساء هو اختيار أحد المطاعم المتناثرة في أنحاء هلسنكي، حيث تقدم عشاءات الأطباق التي تعتمد على مواد غذائية طبيعية، وهذا الجانب يظهر ولع الفنلنديين بالصحة والبيئة. وأبرز هذه المواد الأغذية الأسماك والخضروات وعشراة الأنواع من التوت والفطر التي يبق لآي شخص جمعها من الغابات، ويؤكل السمك مقلياً أو مطبوخاً أو مسخناً أو مسلحاً. وأبرز أنواع السمك الكراكي، والبرنج، والسمك الأبيض، والسلمون، والقد والرنجة.

أما إذا اختار مريضاً من التمتع، فهناك لحم الرنة الذي يعد أخصر أنواع اللحوم في فنلندا، وحتى إذا تم اختيار أحد المطاعم العالمية، فهناك تشكيلة من المطاعم الأجنبية مثل الصينية واليونانية والإيطالية والتركية والبنديا والمصرية.

كما تقوم محلات تقدم الوجبات السريعة مثل الهمبورغر والبيتزا والكباب، وإن كانت نزع الفنلنديين الوطنية تظهر واضحة في قول أحدهم بأن الولد الفنلندي لا يحب هذه الوجبات السريعة، إذا فهو طعام فنلندي. وبعد يوم شاق من التناول والطعام والشراب، ليس هناك أفضل من الاسترخاء في الساونا، التي يخلو منها فندق، مهما كانت درجته. وفي فنلندا نحو ١٠٠ مليون ساونا، وإذا كان تعداد فنلندا خمسة ملايين مواطن، فهذا يعني أن هناك ساونا لكل ثلاثة مواطنين، ويفتخر الفنلنديون بكثرة الساونا، لأنها الكلمة الفنلندية الوحيدة التي أصبحت عالمية. وفنلندا من الدول الأوروبية التي تشهد لانخفاض نسبة الجريمة فيها؛ لذا فالقتل هناك آمن، وتامراً ما يشاهد المرء شرطياً أو شرطية في الشارع.

وعلى السائح أن يكون حذراً في الحفاظ على البيئة، وهو مبدأ يؤمن به وبطبيعة كل كبير وصغير في فنلندا، فهم يعتبرون الانتفاع بالبيئة حقاً لكل شخص وهو حق يكفله القانون، شرط ألا يلوذ الشخص الأرض أو الهواء أو البحيرات بأي شكل من الأشكال، وهو مبدأ صارم يجب مراعاته بدقة. والفنلنديون عموماً شعب لا يتراش عن المساعدة، وحتى لو سأل أحدهم عن الطريق وهو لا يتقن الإنكليزية، فهو غالباً سيستخدم لغة الإشارة لمساعدك، وعلى رغم ذلك، فإن الظاهرة اللافتة في صورة ربة مجموعة من الأصفياء، يسيرن معاً، على سبيل المثال، في نزهة أو يتناولون وجبة في مطعم، لكن الغالبية تسير كل شخص بمفرده، أو على أقصى تقدير شخصين. وفي وسائل المواصلات العامة، دائماً ما تسمع معمة، وهي ليست أصوات الركاب يتحدثون سواً، لكنهم يتحدثون كل على حدة على هاتفه النقال. وإذا كان المرء يسير في فنلندا في الصيف، فهو سيستمتع بشمس منتصف الليل، لا سيما في شمال فنلندا حيث لا تغرب الشمس لمدة شهرين بين ١٧ أيار (مايو) إلى ٢٥ حزيران (يونيو).

ولا يواجه أهل فنلندا مشكلة في ساعات اليوم والاستيقاظ، وإن كانت ساعات الاستيقاظ أطول نسبياً خلال هذه الأيام. أما في الشتاء، فهناك شهوران لا تسقط فيهما الشمس، ويطلق عليها اسم «كاموس»، ويتوافد على فنلندا في هذه الأيام الآلاف من السياح اليابانيين أولاً في مشاهدة ظاهرة الشفق، وفي ظهور ضوء ساطع في ليلة صافية السماء، إذ يعتقدون أن مشاهدة مثل هذا الضوء تمنحهم السعد. مسؤلوا السياحة يؤكدون أن فنلندا بلد سياحي على مدار العام، وهم يعتمدون في قولهم هذا على أن الحياة اليومية صممت لتسير في صورة طبيعية في أبرد شهور الشتاء، حين تصل درجة الحرارة إلى ثلاثة تحت الصفر أثناء النهار، إلا أن تلك الطقس قد لا يستهوي السائح العربي الذي غالباً لا يجيد التزلج على الجليد، ولا يتختم بالسير على قدميه في طقس متجمد.



الفنلنديون... من هم؟

■ أصول الفنلنديين موضوع شائك وحساس في المجتمع الفنلندي، إلا أن أغلب الأبحاث الوراثية أثبت أن بين ٦٥ إلى ٧٥ في المئة منهم ينتمي إلى أصول أوروبية وأن ٢٥ إلى ٣٥ في المئة يعود إلى أصول آسيوية. وأغلب الظن أن الفنلنديين ينحدرون من سلالة المستوطنين الذين انتقلوا إلى هذه المنطقة بعد العصر الجليدي، ومن مهاجري المنطقة الباطنية الذين توافدوا على هذه المنطقة قبل نحو ألف عام، والفنلنديون - لغوياً - يشكلون مع سكان إستونيا وهنغاريا مجموعة الشعوب التي تتحدث اللغات الفنلندية - القارية، و ينتمي إلى هذا المجموعة ٢٢ مليون نسمة في العالم أجمع. واللذان الرسميتان في فنلندا هما الفنلندية والسويدية، ولا يتحدث بالآخرية حالياً سوى ستة في المئة من السكان. وهناك لغات الأقليات وأهمها السامي (نحو ٤٤٠٠ نسمة) ويعيشون في منطقة لابلاند في الشمال والروس (نحو ٥٥٠٠ نسمة) ويعيش أغلبهم في جنوب فنلندا. ويراجع عدد أبناء الطائفة الإسلامية في فنلندا بين ألف وألفي شخص. وكان بعض مسلمي تركيا نزح إلى فنلندا نهاية القرن الماضي، إلا أنهم انتمسوا في المجتمع الفنلندي، وهناك نحو ألف يهودي فنلندي، ويتبع نحو ٨٠٠ في المئة من الفنلنديين الكنيسة اللوثرية البروتية. ونحو واحد في المئة يتبعون الكنيسة الأرثوذكسية، ونحو ١٢ في المئة لا يعتنقون أي ديانة.

أبدأ

يومك

مع

فولكسفاغن تكشف بوغاتي بـ ١٨ أسطوانة في معرض باريس الشهر المقبل



بوغاتي بـ ١٨: تعود الأسطوانات ١٨ إلى دمج ثلاثة محركات في ٦.٠ (أ ف ب)

■ برلين - أب - ذكرت صحيفة براونشفيغز ترابزفونج الألمانية أن مجموعة فولكسفاغن تنوي عرض نموذج جديد يحمل اسم بوغاتي (أي بي ١٨) في معرض باريس الدولي الذي سيفتح مطلع الشهر المقبل.

وأوضحت الصحيفة أنه بعد شراء فولكسفاغن للماركة الشهيرة في آب (أغسطس) الماضي، ستباشر المجموعة الألمانية في استعمال الاسم على نموذج متوافر لديها (طوله ٥.٠٥ متر)، ومجهز بمحرك ذي ثمانية عشرة أسطوانة (١٨)، إنما من دون تحديد ما إذا كان النموذج سينتج لاحقاً للتسويق.

والمحرك المذكور هو كناية عن ثلاثة محركات فولكسفاغن (في آر ٤، VR6) مجموعة في وحدة سعتها ٦.٣ ليتر وقوتها ٥٥٥ حصاناً.

وكانت فولكسفاغن بدأت التفاوض لشراء حقوق اسم بوغاتي منذ أكثر من سنة قبل توقيع الصفقة مع مالكي «بوغاتي» إنترناشيونال إس إيه في لوكسمبورغ لقاء مبلغ لم يعلن.

ويشار إلى أن مجموعة فولكسفاغن اشترت في الشهر القليلة الماضية ماركات رولز رويس (ستسلم الاسم إلى بي إم إف ٢٠٠٢) وبنيتي ولامبورغيني وقسم تصميم الحركات وتصنيعها لدى كوزورث، فاندست إلى ماركاتهما المعروفة أودي وسيات وسكودا وفولكسفاغن طبعاً.

هوندا تحتفل بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيسها

■ لندن - الحياة

■ احتفلت هوندا أول من أمس الخميس بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيس سوبشيو هوندا شركة هوندا موتور كومياني، براسمال مليون ين (نحو ألف دولار آنذاك)، لإنتاج أولى دراجاته النارية (موديل دي) (٩٠ سنتم مكعب).

ولم تكن سنوات قليلة إلا وأصبحت هوندا رائدة الشركات اليابانية المنتجة للدراجات النارية، بعدما أطلقت في ١٩٥٨ دراجة سبي ١٠٠ كساب (Cub) بمحرك ذي أربعة أسواط وسعته ٥٠ سنتم مكعب، فبلغ من النجاح حد بيع نحو ٢٧ مليون وحدة منه في العالم.

ثم جاءت أولى سيارات هوندا الرياضية «سبورت ٣٠٠» (٥٠٠ ديس إلس ٨٠٠) في معرض طوكيو العام ١٩٦٣، وضمت الشركة في إعداد سيارتها الأولى لسباقات فورمولا واحد في السنة التالية، بمحرك عرضي الوضعية و١٢ أسطوانة (٧) وفازت بأول سباق لها في ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٥ في المكسيك بقيادة السائق الأمريكي ريتشي غينش.

ومن لا ينكر عبوة هوندا إلى فورمولا واحد في الثمانينات عندما فاز سائقوها ببطولة العالم أعوام ١٩٨٧ (البرازيلي نلسون بيكيه، وليامس-هوندا) و١٩٩٠ (الفرنسي آلان بروست، ماكلان-هوندا) ثم بطولة العالم للصانين أعوام ١٩٨٦ و١٩٨٧ (مع وليامس) ثم ٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ (مع ماكلان).

لكن سيارات هوندا لم تصبح مشهورة ماؤها على الطرقات قبل موديل سيفيك الصغير الذي أطلق في ١٩٧٢ (بيعت من أجياله المختلفة نحو ١٢ مليون وحدة حتى اليوم)، ثم التحق به أول موديل «أكورد» في ١٩٧٦، قبل أن تتسع العائلة مع كوبيه «برليو» (أول سيارة يابانية جهزت بمانع للانزلاق الكبحي ABS، وينظام لف رياضي)، وموديل «إز إس إكس» (١٩٩١) الرياضي الشمين والمصنوع من الألومنيوم، وموديلات «ليجن» الفخم و«أودي»، الأخاذي الهيكلي و«سي آر-في» الرياضي الترفيهي، إضافة إلى عائلة «جاي موفر» الجديدة من الموديلات الصغيرة التي ستطلق تدرجاً في صنع هيكلي مختلفة.

وخلال نشاطها في العقود الخمسة المنصرمة، أصبحت هوندا شركة عالمية تنفصل أكثر من تسعين ألف موظف في العالم مع شبكة منشآت إنتاجية تضم ٩٥ مركزاً في ٢٣ بلداً، وأهمها في اليابان وفي سنتها المالية الأخيرة باعت الشركة أكثر من ٢,٣ مليون سيارة و٥,١ مليون دراجة نارية.

■ لندن - الحياة

■ احتفلت هوندا أول من أمس الخميس بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيس سوبشيو هوندا شركة هوندا موتور كومياني، براسمال مليون ين (نحو ألف دولار آنذاك)، لإنتاج أولى دراجاته النارية (موديل دي) (٩٠ سنتم مكعب).

ولم تكن سنوات قليلة إلا وأصبحت هوندا رائدة الشركات اليابانية المنتجة للدراجات النارية، بعدما أطلقت في ١٩٥٨ دراجة سبي ١٠٠ كساب (Cub) بمحرك ذي أربعة أسواط وسعته ٥٠ سنتم مكعب، فبلغ من النجاح حد بيع نحو ٢٧ مليون وحدة منه في العالم.

ثم جاءت أولى سيارات هوندا الرياضية «سبورت ٣٠٠» (٥٠٠ ديس إلس ٨٠٠) في معرض طوكيو العام ١٩٦٣، وضمت الشركة في إعداد سيارتها الأولى لسباقات فورمولا واحد في السنة التالية، بمحرك عرضي الوضعية و١٢ أسطوانة (٧) وفازت بأول سباق لها في ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٥ في المكسيك بقيادة السائق الأمريكي ريتشي غينش.

ومن لا ينكر عبوة هوندا إلى فورمولا واحد في الثمانينات عندما فاز سائقوها ببطولة العالم أعوام ١٩٨٧ (البرازيلي نلسون بيكيه، وليامس-هوندا) و١٩٩٠ (الفرنسي آلان بروست، ماكلان-هوندا) ثم بطولة العالم للصانين أعوام ١٩٨٦ و١٩٨٧ (مع وليامس) ثم ٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ (مع ماكلان).

لكن سيارات هوندا لم تصبح مشهورة ماؤها على الطرقات قبل موديل سيفيك الصغير الذي أطلق في ١٩٧٢ (بيعت من أجياله المختلفة نحو ١٢ مليون وحدة حتى اليوم)، ثم التحق به أول موديل «أكورد» في ١٩٧٦، قبل أن تتسع العائلة مع كوبيه «برليو» (أول سيارة يابانية جهزت بمانع للانزلاق الكبحي ABS، وينظام لف رياضي)، وموديل «إز إس إكس» (١٩٩١) الرياضي الشمين والمصنوع من الألومنيوم، وموديلات «ليجن» الفخم و«أودي»، الأخاذي الهيكلي و«سي آر-في» الرياضي الترفيهي، إضافة إلى عائلة «جاي موفر» الجديدة من الموديلات الصغيرة التي ستطلق تدرجاً في صنع هيكلي مختلفة.

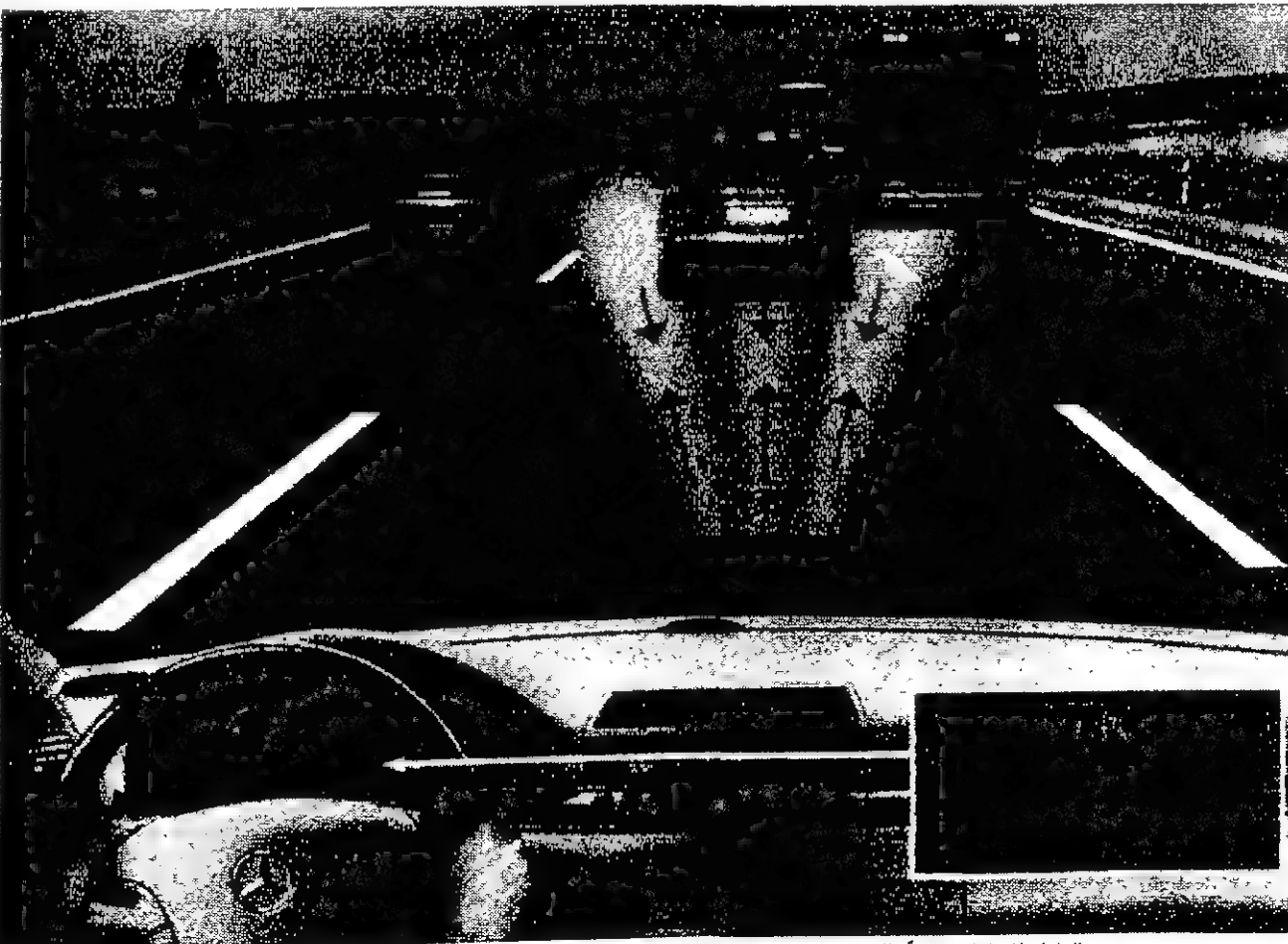
وخلال نشاطها في العقود الخمسة المنصرمة، أصبحت هوندا شركة عالمية تنفصل أكثر من تسعين ألف موظف في العالم مع شبكة منشآت إنتاجية تضم ٩٥ مركزاً في ٢٣ بلداً، وأهمها في اليابان وفي سنتها المالية الأخيرة باعت الشركة أكثر من ٢,٣ مليون سيارة و٥,١ مليون دراجة نارية.



نماذج من موديل رياضي كشفت هوندا صورتها في الذكرى الخمسين لتأسيس الشركة. والويل هو رويستر داس ٢٠٠٠ بديع خلفي وسيطاق الربيع المقبل بمحرك سعته ٢٠٠ ليتر (٢٤٠ حصاناً)، لقاء ما بين ٢٧ ألف و ٢٩٤٠٠ دولار أميركي. (رويترز)

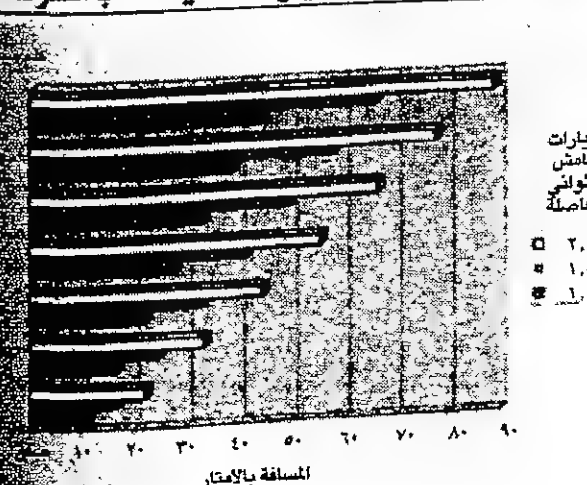
سينزل قريباً في مرسيدس-بنز أس الجديدة

رادار نظام «ديسترونك» يرصد الطريق السريع لتشغيل الكبح عند تخطي هامش المسافة المرغوب



يرصد الرادار المسافة بين مقم السيارة وأي حاجز أمامها في أي من الخطوط الثلاثة، بينما يُبلغه لوحة القيادة بالمسافة الفاصلة.

المسافة الفاصلة عن السيارة الأمامية حسب السرعة



يرصد الرادار المسافة بين مقم السيارة وأي حاجز أمامها في أي من الخطوط الثلاثة، بينما يُبلغه لوحة القيادة بالمسافة الفاصلة.

الطريق من بعيد، لذلك إن رصد النظام اقتراب السيارة كثيراً من الأخرى المتقدمة، فبعض كبح مفاجئ في الأخيرة مثلاً، تنحصر مهمة «ديسترونك» بالبحك لتخفيف السرعة ويعمل لا يتعدى ٢,٠ متر في الثانية الواحدة (نحو خمس طاقة الكبح القصوى التي تتأخر من موديل «إس» الجديد عشرة أمتار في الثانية الواحدة)، بينما تنطلق إشارات صوتية وصرية (مصباح أحمر في لوحة القيادة) تنبهه إلى ضرورة التدخل فوراً.

مجلات ومعارف يعمل «ديسترونك» بين سرعة ٤٠ و ١٦٠ كم/ساعة، ويغني مسافة حشاً الأصبي ١٥٠ متراً، وإضافة إلى إمكان ضبط

خطوط السير الثلاثة على الطريق السريع من مسافة تناهز ٨٠ متراً.

وهنا يتدخل الكمبيوتر (وحدة التحكم) فيقارن بين تردد الموجات (Frequency) المرسلات وتلك العائدة لتحديد المسافة الفاصلة (تبعاً لفارق الترددات، راجع إظهار ظاهرة دوبلر، في نهاية الموضوع).

ويجدر وجود أي حاجز أمام مرسيدس-بنز «إز إس» مجهزة بديسترونك، فبعض قسم من الموجات عاكساً من الحاضرين لتتلقط وحدات الاستقبال فتتدخل المكايح أوتوماتيكياً إذا اقتربت السيارة من الحاجز أكثر من هامش المسافة المحددة (يمكن للسائق تعديله)، ثم يعود نظام الببح إلى تغذية المحرك بعد إبتعاد الحاضرين إلى أبعد من هامش المسافة المحددة.

وللمرة الأولى أيضاً في صناعة السيارات، يعتمد كومبيوتر «ديسترونك» الجيل الجديد من المعالجات المعروفة بتسمية «معالجات الإشارات الرقمية» (Digital signal processor)، وهي تتفوق على الشرائح الصغيرة (Micro-chips) بفارق كبير من ناحية سرعة المعالجة وقدرتها التخزين، بما يؤهلها من تحليل سبل المعلومات الواسلة فوراً وإصدار الأوامر اللازمة لببح الوقود أو تشغيل المكايح حسب الضرورة. وتعمل معالجات وحدة تحكم «ديسترونك» بسرعة ٤٠ ميغاهرتز.

نظام الكبح واعتمد نظام كبح إلكتروني الضبط مع صمام كهربي (Solenoid valve) خاص لتكمين نظام الكبح من التفاعل بالسرعة والتعومعة المطلوبين مع «ديسترونك» فلا يتغير السائق بتدخله في معظم الأحيان.

لا يذيع «ديسترونك» الحلول محل السائق على الإطلاق، بل مساعده في بعض المبادرات الروتينية مثل تشغيل الببح أو الكبح فوراً لإستباق ظروف

التي من الكروز كونترول الذي عرفناه حتى اليوم، ليس هناك من تسببه... أو إستيعاب في دفعه قبل «تقبيل» مؤخر سيارة بطيئة لا مجال لتجاوزها، بل زل إلكتروني تكبسه لضبط السرعة التي تتواء (فوق حد أدنى)، ثم يُلغى بكبسة زر أخرى أو بالبنوس على المكايح، ثم تُعيد تشغيله بكبسة زر أخرى (أو تزيد السرعة بزر آخر) فور إفتتاح الطريق.

وما رايك اليوم بجيل جديد من الكروز كونترول؟ تسميته مرسيدس-بنز «ديسترونك» وسينزل أواخر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل كخيار إضافي مع الجيل الجديد من مرسيدس-بنز «إز إس» (بيليسو ٢٢٠ W220) الذي يخلف جيل «بيليو ١٤٠ W140» المعروف منذ ١٩٩١.

يكل «ديسترونك» تكمل الماركة الألمانية وظيفة الكروز كونترول في نظامها الجديد «ديسترونك» (Distronic) بتركيب رادار في مقدم السيارة فلا تتوقف وظيفة الكروز كونترول عند الضبط التلقائي (Passive) بل تتخطاها إلى رصد الطريق أمامك حتى مسافة ١٥٠ متراً، وعلى ثلاثة خطوط (لا على الخط الذي تسير عليه فقط)، ليفتألي مهمة تخفيف السرعة عند اقترابك من سيارة أخرى (أو شاحنة أو حتى دراجة نارية)، ثم تعيد السرعة إلى المستوى المطلوب فور إبتعادك عن «الجسم» المتحرك.

الرادار يعتمد «ديسترونك» جهاز رادار مركبي في شبك التهوية الأصامي، وهيمته رصد المسافة بينه وبين أي حاجز في المجال المحدد أمامه حسب ما يعرف بإسم «ظاهرة دوبلر» (Doppler effect).

يتضمن نظام الرادار ثلاثة أجهزة إرسال للنبذات (موجات قصيرة ٧٧ غيغاهرتز)، وثلاثة أجهزة أخرى لإستقبال العائد منها، ويوزع كل من أجهزة الببح نبذاته بإستمرار بزاوية ثلاث درجات، مما يمكنها من رصد

أن مساحة لبنان الفعلية وإزاحمات السير، حتى في تلك الأيام، لم تكن خجيج فعلاً إلى الكروز كونترول (Cruise control)، ولو في صيغته البدائية التي كانت تعتمد سلكاً معدنياً (كابل)، مثل سلك «الشرقية» الذي كان يسحب من زر آخر، وصحيح أيضاً أن بين ١٨ عاماً لا يحتاج فعلاً لإراحة قدمه اليمنى غالباً... لكن الآن كان هناك دائماً، كم تغيرت الأمور مع الجيل



شاشة عرض المعلومات والمسافة

وصف الظاهرة أولاً العالم النمساوي كريستيان دوبلر في ١٨٤٢ لماذا يتغير صوت القطار فور عبوره أمامنا؟

■ يعتمد مبدأ الرادار ما يُعرف بإسم «ظاهرة دوبلر» (Doppler effect)، فنرسل بعض وحدات إشارات صوتية بتردد معين (موجات بطول معين)، ثم تتلقى وحدات أخرى أي موجات عائدة بفعل إنعكاسها على أي جسم إعتراض سبيلها في المجال المحدد للرادار، لكن الموجات العائدة تصل بتردد مختلف عن ذلك الذي صدرت به من الرادار أساساً. وتبعاً لإختلاف الموجة العائدة عن تلك المرسله أساساً، تتحدد وضعية الجسم المتعرض ومسافته وسرعة تبدل المسافة بينه وبين الرادار.

وتعود تسمية «ظاهرة دوبلر» إلى عالم الفيزياء النمساوي كريستيان دوبلر (١٨٠٢-١٨٥٢) الذي وصف (في ١٨٤٢) الإختلاف الظاهري في تردد الموجات الصوتية (وحتى الضوئية) حسب موقع الإنسان المراقب من الجسم المتنقل. فالرصد يسمع صوت القطار المتقدم نحوه بتردد متزايدة الحدة (موجات أقصر وأقصر)، وينبذية متناقصية الحدة (موجات متزايدة الطول) عندما يتخطاه. مع ذلك، فنبتذية القطار هي نفسها قبل إقترابه من الشخص المراقب وبعد إبتعاده عنه. وفي حركة النجوم قياساً بالأرض، يختلف اللون (النبذات الضوئية) أيضاً من النجم نفسه، أو توتر عالٍ في النجم المتقرب، إلى الأحمر (موجات طويلة) إذا كان مبتعداً عن الأرض (أو موقع المراقب).

مواجهة حاسمة بين قطر والإردن

أبناء النيل غرقوا في بحر «الأزرق»
وفقدوا لقب كأس العرب

□ البوحة - محمد حمامة



قام المهاجم الكويتي بشار عبد الله بدور «الجزء» عندما قاد «الأزرق» إلى فوز صريح على منتخب مصر في المباراة الأولى (٤-١) في مسابقة كأس العرب السابعة لكرة القدم على استاد نادي السد في البوحة.

ومن مقارفات البطولة، أن منتخب مصر وليبيا ودعاهما قبل أن تطأ أقدام لاعبي المنتخبين السعوديين أرض الملعب.

في إطار المجموعة الأولى، خسرت ليبيا أمام الأردن (٢-١) وفُخِرت من الدور الأول، إذ سبق أن خسرت أمام قطر بالنتيجة ذاتها. وتلعب قطر على بطاقة المجموعة ضد الأردن اليوم وهما متعادلتان تعادلاً كاملاً.

وفي المجموعة الثانية، فازت الكويت على مصر (١-٠) وفُخِرت مصر برغم فوزها في مباراتها الأولى على سورية (١-٠) وغابت منتخبها العاصمة القطرية أمس لأن أي نتيجة ستنهيها بها نتيجة مباراة قطر وسورية اليوم أيضاً تعني تأهل قطر أو سورية.

عموماً، لم يوفق الاتحاد العربي في الصيغة التي اعتمدها لسبب أو لآخر في البطولة السابعة، وقد لقيت إمتعاضاً لأنها غير موفقة لا من حيث الهدف ولا من حيث الموضوعية الفنية. وحتى يحدث الأمر مع العرب ببعضهم كان يفترض أن يلعب كل منتخب ثلاث مباريات على الأقل... والمباريات الثلاث كانت خفيفة بالتأقلم النسبي مع حالة الطقس الحار والربط.

ولا يقدر الاتحاد العربي، أغلب الظن اعتماد الصيغة الحالية مستقبلاً، علماً بأن المكتب التنفيذي للاتحاد العربي عقد إجتماعاً لرؤساء الوفود أمس، وغاب عنه ممثل مصر من دون سبب معروف. وقد تقدمت الكويت بمذكرة بطلب تنظيم البطولة الثامنة في البحرين.

في المقابل، لن لا للبطولة ثلاثون مشاركاً، فحسب الصيغة التي ستعقد بعد أسبوعين قليلة في جدة، وترأس الاجتماع نائب رئيس الاتحاد العربي الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين.

بشار الجزار

ومن منتخب الكويت، بطل الخليج، بفترات حرجية أمام منتخب مصري أولمبي مقتدر لو خالفه التوفيق لكان بمقدوره أن يتعادل أو يفوز... وفي أي حال، فانه خرج من المسابقة برأس مرفوع بعدما حاز تتويجاً من الجميع... وفي حال متابعتها بدقة من مسؤوليه فإن مستقبله يبشر بالخير.

وشهدت المباراة مداً وجزراً، وبدأها الكويتيون بقوة باعتماد أنهم هزوا الشباك المصرية بعد ٤

للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط

لبنان يستضيف كأس الأندية
الآسيوية العاشرة لكرة لسلة

□ بيروت - «الحياة»



سيستضيف لبنان نهائيات بطولة الآسيوية العاشرة لكرة السلة المقررة

من ٢٥ نيسان (أبريل) إلى ١٣ أيار (مايو) ١٩٩٨، وذلك في منطقة الشرق الأوسط. فستعقد هذه المنافسة الهامة للمرة الأولى، وينتظر بالتحديد تنصيب الدفعة القوي لكرة السلة اللبنانية ومواردها فنياً ومادياً.

بعد الانجازات المحلية والإقليمية المبهرة في الموسم الماضي وفي مقدمتها إحراز الحكمة كأس الآسيوية العربية، وحلول الرياضي ثالثاً في بطولة الآسيوية التاسعة.

كأس القارات
تشغل بال «فيفا»

□ رويخ - روبرت - تصدرت مسألة

تحرير اللاعبين لمسابقات كأس القارات التي تستضيفها المكسيك في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ محادثات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، التي اختتمت مساء أمس بعد يومين من الاجتماعات المكثفة، وعلقت على مسائل أبرزها مستقبل الدوري الأوروبي

والمشكلات. وحسب قوانين فيفا يجب على الأندية أن تكون من بين المشاركين في هذه الأعراس.

وطلبت الأندية المساعدة من هذا الأمر فيما بتنظيم البطولة في حزيران (يونيو) كي لا تتضارب مع مباريات الدوري المحلية. ويبدو أن فيفا يعارض فكرة تبديل الموعد

لكنه قد يدرس إمكانية اعتماد مباريات الدور الأول من البطولة حبيبة ما يعني أن الأندية لن تكون مجبرة على تحرير اللاعبين.

وكان الاتحاد اللبناني لكرة السلة أجرى اتصالات مكثفة بهذا الشأن تولاها عضو اللجنة الإدارية غايوب خاجريان بصفته أمين سر اتحاد غرب آسيا، ووافق الاتحاد الإيراني لكرة السلة الذي كان مقرراً تنظيمه المنافسة على انتقالها إلى لبنان، وتأكيدت إقامتها في الأيام المقبلة الماضية.

ويبلغ الاتحاد اللبناني كتابياً رسمياً بهذا الخصوص من نظيره الآسيوي.

يذكر أن عشرة فرق ستخوض النهائيات في السنة المقبلة قوامها ستستضيفها لبنان، وستشارك في البطولة أيضاً منتخبان الآسيويين واليمن وسورية.

وتأكد منذ البداية أن المنافسة ستعبر بين الفريقين المتأهلين

لبنان - أ ف ب - استبعاد مانشستر يونايتد بتغلبه على جاره وغريمه التقليدي ليفربول (٢-٠) على ملعب «أولدرافورد» أمام ٥٥ ألف

متفرج في افتتاح المرحلة السابعة من بطولة انكلترا، وسجل ديمس إيروين (١٩) من ركلة جزاء، ويول سكول (٧٩) الهدفين.

وكان لاعبو مانشستر يونايتد مطالبين بمحو الخسارة الثقيلة التي تعرضوا لها أمام أرسنال الأحد الماضي (صفر-٣).

وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات اللعب في الشوط الأول عن طريق جناحيه المتألقين راين غيغز وبغيد بيكهام.

وفي الدقيقة الـ ١٩ فشل حارس ليفربول الأمريكي برايد فريسل في السيطرة على كرة رغبها بيكهام من ركلة ركنية فلم يستد يد الأيرلندي جايوسون ماكاتير ليحسب الحكم

ستيف لودج ركلة جزاء أنبرى لها إيروين بنجاح مسجلاً أول هدف له هذا الموسم. وحاول ليفربول إريك التهاميل وتصدى حارس مانشستر النماركي بيتر شمياكل لتسديدة جيغي ريناب الرائعة من ركلة حرة مباشرة وأبعدها ركلة ركنية، ثم تدخل لينفد مرماه من هدف أكيد لبول أيتس.

وسورية، لكن اللجنة الفنية المنبثقة من اللجنة المنظمة قررت ظهر أول من أمس شطب نتائج المنتخب السوري وذلك لمخالفة

البعثة السورية التعميم الذي سبق وأبلغه إلى الاتحادات المحلية والمتخصصين ضرورة اصطحاب جوازات السفر

وبطاقات الهوية للاعبين التي تثبت مطابقتهم السن المسموح بها (١٨ عاماً وما دون). ولم يتقيد مسؤولو البعثة السورية

بمضمون هذا التعميم على الرغم من المهلة التي أعطيت لهم وانتهت ظهر الخميس.

يشار إلى أن المنتخبين صاحب المركزين الأول والثاني في النهائيات في الهند سينشركان في بطولة العالم للناشئين المقررة في البرتغال السنة المقبلة.

وكانت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت الطرف الآوي والأجبر فيها، على المصرية المصنفة ثمانية مروه علواني (٥-٢) بعدما انسحبت

النادي اللبناني للسيارات والساحة الكسليك.

تقلبت صفار (٢١ عاماً) في

مباراة لم تكتمل فصولها وأن كانت

صلاة المندوبين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك كانت أرضاً مستعارة صباح الخميس، وجرى فيها صلاة الجمعة، فلم يأت صباح أمس الجمعة حتى كان العدوان دحر إسرائيل بنهاية تانتناهاو خطابها ظهر الخميس، فلم يأت صلاة الجمعة الساعة العاشرة صباحاً، ألا ووجدتها ملأى بجماعته ورجال الأمن، ووضعت لنفسها خطة تراجع تكتيكي، فصعدت إلى الطابق الثاني من الصلاة، وهو عبارة عن شرفة تطل على المكان كله، وجلست مع وزير خارجية سورية الاستاذ فاروق الشرع تراجع حساب الأرباح والخسائر العربية، ولم نجد انفساً على رأسه وجاء تانتناهاو وجلس إلى ركن تحتها، وفكرت أن اسكب على رأسه فنجان قهوة في يدي، إلا أن شته كان مولايين وصلته تانتناهاو لا تساوياً ينسج، أيام الغلاء، فشربت قهوتي مرة، أو هكذا كان طعمها، وأنا أرى أنسج أهل الأرض تحمي حتى أكاد اسم رائحة سياسته الكريهة.

ولم يخيب تانتناهاو ظني، فقد ألقى خطاباً فاجراً مثله، حتى أنه تحدث عن التجريبيين النوبيين في الهند وبانكستان، وهو يجلس على ترسانة نوبية تهدد المنطقة كلها، ثم زعم أنه يريد الانسحاب من لبنان إلا أن الغرب أن اللبنانيين يرفضون مفاوضاته على هذا العرض، وزاد بلازمه تنسحب لو كان أمنها معرضاً للخطر كما إسرائيل. جلست بعد الظهر مع الاستاذ الشرع ووزير خارجية مصر الأستاذ عمرو موسى، تراجع نص الخطاب والخروج عن النص، وكان رأيي اجتماعاً في منزلي السوء مع تانتناهاو في اليوم السابق، فجلس يحد كتابته خطاباً للرد على تانتناهاو نقطة نقطة، وهو ما يجد القارئ في الصفحات السياسية، فلا حاجة لتكراره.

مثل هذه الجلسة مع الوزير المصري والسوري يستحق عنه السفر إلى نيويورك، وسأعود إليها غداً أو بعد غد، إلا أنني اسجل الآن أن جماعة تانتناهاو ورجال الأمن جلاوا من صلاة المندوبين بعد الظهر واعتقدنا أننا حررناهم، ثم فوجئنا بحركة التكاتف مريبة فقد دخلت سارة تانتناهاو الصلاة فجأة مع ولديها كمناسلة، وطافت بالمكان كأنها تملكه، إلا أنها عادت فانسحبت، ولم يأت صباح الجمعة، وخطاب الاستاذ عمرو موسى، حتى كانت الصلاة أرضاً محررة.

لم يكتف تانتناهاو في تركيز تانتناهاو على كدية مجهولة، أو مطاعة هي الأمن، وقال له أنه يملك جميع سلاح الفلسطينيين ولكن لا يطالب بجمع سلاح المستوطنين، ومولاه يقتلون فلسطينيين من طلاب وغيرهم يوماً بعد يوم، ثم أن تانتناهاو ليس صديقه وافية من الرصاص خوفاً من المستوطنين، ويتوقع من الفلسطينيين أن يتصرفوا بأنهم معهم. الوزيران المصري والسوري يريان أن الزعم أن أي اتفاق هو جيد أو أفضل من لا اتفاق، غير صحيح، فالاتفاق الجيد وحده يقوم ويستمر، أما الاتفاق السيئ فكافة للمستقبل.

وسمعت أوليات هذا وأكثر منه، ولكن على من تقرا مزاميرك، يا داوود؟

في الفت اجتماعاً مع ١٥ وزيراً أوروبياً لتجتمع مع تانتناهاو، ثم طبع من وزراء عرب أن يفاوضوه في واشنطن، فانتقل بعضهم إلى هناك أمس ليومياً في المساء أو اليوم التالي، مع أنني رأيته ومعه نيس روس ومارتن أتيك وبقية أركانها تنهب إلى تانتناهاو في مقر إقامته في فندق يو. إن. بلازا، وتتبادل مع السنديوش، بل الطعام الزاقي الذي استوردته نفسها بصفتها رئيسة للمجموعة الأوروبية والسندوش مع تانتناهاو الذي طعمه عند الإدارة الأميركية من مطبخ فيينا كله.

وسار تانتناهاو كالتوروس في أروقة الأمم المتحدة وشوارع نيويورك حيث شيب، وهو لا يقي فيها لكان رئيس عصاها من النحرفين الذين يسرقون الساعات من المارة، إلا أنه عاد إليها ليسرق الأرض بمن عليها.

وبعد ذلك فقد كانت للنهار نهاية جيدة، لأن رئيس وزراء لبنان السيد رفيق الحريري توقع كذب تانتناهاو وفجوره، فأخبر خطابه إلى قرب نهاية جلسة بعد الظهر ليرد كما يجب، وعندما قلنا له أن تانتناهاو خرج عن النص، قال أن هويته الخروج عن النص، وهو فعل وسجلت له خارج النص.

سعدنا اليوم كلاماً من رئيس وزراء إسرائيل يدعي أن إسرائيل ترغب في الانسحاب من لبنان، وأن لبنان لا يريد مفاوضاته على الانسحاب، وهذا الكلام بعيد كل البعد عن الحقيقة، أن إسرائيل تحاول أن توجي بناتها تعمل للسلام فيما هي تعمل لضرب العملية السلمية والجيش السلام، أن شروط إسرائيل للانسحاب وتنفيذ القرار ٤٢٥ لا وجود لها في القرار، ولكن إسرائيل تتصرف وكأن هذا القرار يعطيها حقوقاً على لبنان، في حين أنه يعطي لبنان حقوقاً على إسرائيل، هل من العقل أن تريد إسرائيل الانسحاب ونحن لا نقبلها أنها لا تنفذ ما تعهدت به..

وخرجنا مع الرئيس الحريري من الأمم المتحدة مساء الخميس، وقد تحذر المبني تماماً من آثار تانتناهاو، إلا أنه تكرني بنفسه فوقاً في الطريق، فهو يملك شوارع نيويورك، ووجدت موكباً له في أكثر من ٤٠ سيارة، بينها سيارة اسعاف، وبدون أن يتبني في داخلها.

جهد الخازن

أول عملية لزراعة ذراع بشرية

الجراح اللبناني الشاب ندي حكيم يحقق سبقاً طبياً أوروبياً وعالمياً



ندي حكيم إلى اليمين خلال المؤتمر الصحفي في مستشفى ليون. (رويترز)

يحاول فيها الطب زرع ذراع بعد فشل أول محاولة في بورنوتوكو عام ١٩٦٠. وبين الفتح الطبي الجديد للتطور في الجراحة المجهرية وصنع أدوية تحول دون رفض الجسم للعنصر المزروع، وضمت الاستعانة بالطبيب اللبناني لأنه من أبرز المختصين في عمليات زرع الأعضاء المعقدة كالأعضاء والجهاز الهضمي والبنكرياس، وعلى رغم عمر ندي حكيم الشاب (٤٠ سنة) انتخب العام الماضي أميناً عاماً للاتحاد الأوروبي لطبباء الجراحة، وأضاف بذلك اسماً جديداً إلى قائمة الأطباء اللبنانيين والعالميين التي تضم مساهلات بغني الذي أجرى جراحة القلب للرئيس الروسي بورييس يلتسن، ويصير مسود الذي منح نوبل في الطب عام ١٩٦٠، وإلياس خوري الذي منح نوبل في كيمياء الطب عام ١٩٩٠.

يتحدث حكيم ٨ لغات، بينها الروسية، ويتقن العزف على آلة الكلاويين ووضع عام ١٩٩٠ مجموعة مقطوعات موسيقية تبرع بربيعها إلى أطفال لبنان، وهو متزوج من نيكول حكيمة السيسبي اللبنانية المرحلة بيار الجميل، ولهما ولد اسمه بغيريد وفلات بنتان: كسانرا وغابريلا وأنديري، وكان أهدى زوجته كتابه الصادر بالانكليزية «مقدمة في زرع الأعضاء».

واستعانت الذراع لونها الطبيعي لن أن يستقل الطائرة من مطار لندن في العاشرة من صباح اليوم نفسه إلى ليون، حيث نقلته سيارة اسعاف من المطار إلى صالة العمليات مباشرة. واعادت محطات التلفزيون أمس لقطات لنقل الذراع التي اقتطعت من جسم الفرنسي الملقب ونقلت في صندوق مخفي إلى المستشفى، وقام الجراحون في البداية بربط عظام الذراع المقتطعة إلى ساعد كنهت هلام وشروعاً بعد ذلك بربط اثنين من الشرايين وثلاثة أوردة.

أجرى حديثاً مع حكيم في عيابه أن العملية حققت سبقاً لأوروبا على الولايات المتحدة، حيث يتوقع إجراء عملية زرع ذراع قريباً. وقضى ندي حكيم وزملاؤه شهيراً بفتح العملية وخاض سباقاً مع الزمن إلى العثور على متبرع بذرار تماثل بالطول واللون ذراع كنهت هلام ويحصل الفصيلة نفسها من الدم، وتلقى حكيم في الساعة الثانية فجر يوم أول أمس نداء هاتفياً عاجلاً بالتوجه إلى مستشفى ليون، وكان عليه أن يجري عملية زرع كلية في

الساهم الجراح اللبناني الشاب ندي حكيم في إجراء أول عملية زرع ذراع بشرية. استغرقت العملية ١٣ ساعة استيقظ بعدها رجل الأعمال النيوزييلندي كنهت هلام وهو يحمل ذراعاً تعود إلى فرنسي قتل في حادث سيارة. ونكر ندي حكيم - «الحياة» أن هلام يكن من الفرع حين استيقظ في الصباح ووجد ذراعاً جديدة من زراعته اليمنى التي تبرها منشار كهربائي قبل ٩ سنوات. أجريت العملية في مستشفى إيوار هيو في مدينة ليون في فرنسا، وقد أثارت اهتماماً عالمياً وأجبت أمال شخصيات الصوالت والنفكار القسام والأطفال المشوهين الذين ولدون من دون أطراف.

أشرف على العملية فريق طبي دولي يضم الطبيب اللبناني وأنثون من أشهر الإخصائين في الجراحة المجهرية ووزير الأعضاء، هما جان ميشيل برنار من فرنسا وإيرل لوين من أستراليا. واحتل اسم ندي حكيم أمس الصفحات الأولى للصحافة العالمية ونشرت الأخبار في التلفزيون، واعتبرته الصحافة البريطانية مثلاً لنطب البريطاني، مشيرة إلى أنه يرأس وحدة زرع الأعضاء في مستشفى سنت ماري في باينغتون في لندن، ونكر تلفزيون بي بي سي، الذي

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● للشاعر السوداني الكبير محمد المهدي الجنويين
- وشيخ يبحث عن أحفاده
- يصل أئداء تحن للرضاع بابسات
- تظلم شمسية بلا غطاء
- ينكر ألوان الصباح
- نهبت مع الصغار!!

● ... لا يموت إلا الشعب
هناك في أفغانستان: مشاتل للأبرياء، وحرب أهلية تحصد الأطفال والنساء والشيوخ، وبجاعات تزيد واقع الناس: موتاً وبؤساً، وتقهقر الحياة إلى وراء الوراء:

هناك في الأرض التي كانت تتجمل بسلسلة جبالها التي تتخذ شكل الرخوة، ويطل أنهارها: «هلماند»... صارت تشبه الكر والقر، والقلل التي تحير، والخراب الذي يمتد أكثر، والجثث التي بقيت هي: كل «رصد» الأفغانيين في بنك الحياة

هناك حيث الحقول التي كانت تفتح: الآن، والقلم، والشجر، والموكب... تحولت إلى: قبور جماعية، وإلى قواعد للانطلاق الموت من الأسلاك: وإلى مزارع للخردات:

هناك... في الأرض التي تالتت وتكلفت من أفغان، وطاجيك، وتركمكان، وأوزبك... وتمسكت بأهم عوامل التوحيد والوحدة فيها: الإسلام، ما هي تتقال اليوم بعيداً عن روح وتعاليم وأخلاق الإسلام... مجرد بشر في غابة، من يقتل أخاه أولاً يصعب من المتصور، وهو المساك، وقد ألقى المقاتلون اليوم تلك العبارة التاريخية: فقسوا ما حل بهم عندما قُسمت أفغانستان إلى دويلات متشرذمة لاقت اللول حتى جاء محمود الغزنوي، في القرن الحادي عشر وأعاد توحيد أكرها:

والآن... يسلمون عن (الحياة) فوق الأرض التي كان اسمها القديم أسد آباد: ترى... هل بقيت فيها حياة، أم تحولت إلى: «أشقي آباد»

● ... لا يموت إلا الشعب!
هناك في الجزائر: ما زالت (حفلات) الدم مستواصلة، وممسك النيج بلا نهاية: «وكان العالم (المضاري) الذي يتفجر: ترقق له هذه الحفلات، ويستمتع بمشاهدة مسلسل العار والخزي الذي يفقد من ذاكرتنا: تذكر استعداد العالم لدخول القرن الحادي والعشرين: وما زال السؤال كالمعج الصائرة في عيني: نكلى: من القاتل؟

● ... لا يموت إلا الشعب، لا الإنسان!
هناك في بريطانيا وأميركا الكور: يتحدثون عن «الأفلام» السينمائية التي صارت أكثر عنفاً، والمثال: أفلام جيمس بوند التي اتجهت إلى تكثيف العنف لتنافس أفلام المخابرات والأكشن، الأميركية!

حتى في (الفن): يصورون لنا العنف... فلا يكتفي إبتاناً هذه (الطبيعة) التي صبت واقعا بالعلم، فإذا أفلامهم تصاعدت لنا: أفلام الجريمة، الجنس، المخدرات: إنه عصر العنف المخططه بإشراف دول عظمى!

والطاعة في مجلس الشعب (البرلمان) المصري رئيس غرفة صناعة الجلود في اتحاد الصناعات المصرية رئيساً للاتحاد العربي لصناعة الجلود، والذي يتخذ من دمشق مقراً له.

● يشارك الدكتور أحمد شفيق، أستاذ الجراحة في كلية الطب في جامعة القاهرة في المؤتمر العالمي لجراحة الحوض، الذي افتتح أمس في مونتريال - كندا.

● ينظم رئيس مركز الدراسات العربي - الأوروبي الدكتور صالح بكر الطيار مؤتمراً صحافياً قبل ظهر الثلاثاء المقبل في فندق ملتون في الرباط للإعلان عن بدء المركز التحضير لمؤتمر دولي من ٢٢ إلى ٢٤/٩/٩٩ في الدار البيضاء عن مستقبل القدس العربية، برعاية العامل المغربي الملك الحسن الثاني.

● يحتفل في عمان الخميس أول تشرين الأول (أكتوبر) المقبل برفاف الشباب بسام وأثل كنعان والأشعة رما جمال ناصر. والمناسبة تقام حفلة عشاء في فندق انتركونتينتال.

● يرق رجل الأعمال اللبناني بيار مسعد وزوجته رويدية مولوداً سميح كابل هو باكورتها.

● رفق الدكتور وليد عبدالناصر، الدبلوماسي في مكتب الأمم المتحدة ورئيس جمعية المصريين في سويسرا، وقرينته السيدة داليا مولوداً هو باكورة زواجهما سميح عمر.

● أقام أمس قصر التنوق في الاسكندرية ندوة عنوانها «تأثيرات الوب المصري القديم على ماثرات بني إسرائيل»، تحدث فيها الدكتور محمد رفيق خليل.

السعودي حضرها أكثر من ألف شخص من كبار الشخصيات السياسية والأعلامية والاقتصادية والاجتماعية.

● تصل إلى القاهرة في بداية تشرين الأول (أكتوبر) المقبل السيدة كاترين تروتمان وزيرة الثقافة الفرنسية في زيارة لمر ستغرق بضعة أيام لتبعية لدعوة السيد فاروق حسيني وزير الثقافة المصري.

● وزير الأشغال العامة في لبنان السيد علي حراجلي غادر لندن بعد أن أمضى أجارة قصيرة في العاصمة البريطانية كان خلالها موضع حفارة الأصقاء الكتل.

● تنظم اللجنة المصرية للتضامن برئاسة السيد احمد حمروش ندوة في مقرها في القاهرة غداً الأحد حول النتائج للقرعة لاتفاق المصالحة الوطنية بين أكراد العراق الذي تم التوقيع عليه أخيراً في واشنطن.

● وصل إلى القاهرة السيد محمد بن حمد بن مبارك آل خليفة ليتولى منصب سفير قطر لدى مصر خلفاً للسفير مامع الهاجري.

● تحتفل جامعة الدول العربية بيوم الطفل العربي تحت شعار «حق الطفل في اللعب» يوم الثلاثاء من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

● غادر القاهرة أمس الدكتور جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للمصري للآثار متجهاً إلى تشينغيا في زيارة تستغرق أسبوعاً يلي خلالها محاضرات عن آثار مصر الفرعونية.

● اختير السيد معدود ثابت مكي وكيل لجنة الصناعة

كاتبة باسم مستعار تروي في كتاب علاقتها الغرامية مع فرنسوا ميتران

بالاسم. لكن الشك لا يساور القارئ أبداً حول هويته. وتابع المصدر أن «أميرة معروفة جداً في الأوساط الصحفية والأدبية تفتي سياسياً فرنسياً تميزت لثوب في انتخابات وطنية كبيرة. هو صاحب ماض سيحل الوقت والتجاهات الاستقلالية على تحويله إلى قنر. ويستقروم علاقة في السر بينهم. ويعد مرور ثلاثين عاماً تروي هذه المرأة تفاصيل هذه العلاقة. وكثرت التساؤلات حول ما إذا كانت جان نوتان موجودة فعلاً. وصرت موريل بيير المسؤولة عن نشر الكتاب أمس لصحيفة طو فيغارو: «هذه المرأة لها وجود فعلاً ممتاز. خصوصاً على الصعيد الأدبي لأن فرنسوا ميتران كان من أفضل القراء».

● باريس - ١ - ب - أفادت دار «مليون» للنشر أن روائية تستمر وراء اسم جان نوتان المستعار تروي قصة علاقتها مع فرنسوا ميتران في كتاب يصدر في الأول من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل بعنوان: «صديق من الماضي».

● القاهرة - «الحياة» شب أمس حريق في إيوان الفارس اقطاي في قلعة صلاح الدين في القاهرة ولم تحدد الجهات المختصة سبب الحريق، الذي أدى إلى طمس نقوش الإيوان الذي يعود إلى أوائل العصر المملوكي. وبعد من أقدم الأبنية الأثرية في مصر. وفي فترة الحكم العثماني كان الإيوان يستخدم كاستراحة للربل القادمين من استانبول قبل توليهم لمقابلة الولا العثمانيين.

كليتون يطلب من سبيلبرغ تنظيم احتفالات انتهاء الألفية الثانية

● لوس أنجلوس - ١ - ب - ذكرت صحيفة «دالي فاراني» الأميركية بيل كليتون وزوجته ميلاري طليا من المخرج السينمائي ستيفن سبيلبرغ والموسيقي كوينسي جونز تنظيم «احتفالات مبهية» في واشنطن بمناسبة بدء الألفية الثالثة. وأوضحت الصحيفة أنه عهد أخيراً إلى سبيلبرغ وجونز تنظيم هذه الاحتفالات. وتنتهي ولاية كليتون الرئاسية الثانية في ٢٠ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠١.

القاهرة: حريق في إيوان أقطاي الأثرى

● القاهرة - «الحياة» شب أمس حريق في إيوان الفارس اقطاي في قلعة صلاح الدين في القاهرة ولم تحدد الجهات المختصة سبب الحريق، الذي أدى إلى طمس نقوش الإيوان الذي يعود إلى أوائل العصر المملوكي. وبعد من أقدم الأبنية الأثرية في مصر. وفي فترة الحكم العثماني كان الإيوان يستخدم كاستراحة للربل القادمين من استانبول قبل توليهم لمقابلة الولا العثمانيين.

من ناحية ثانية، حدث هبوط في جانب المتحف المصري في قلعة صلاح الدين تسبب في ظهور شقوق في قصور الحريم التي يشغلها المتحف.

مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC يطلق برامج جديدة لمزيد من جذب المشاهدين

الربيعة للبرامج التي تعتبر «سبباً رئيسياً لوجود المحطة» وأعلنت MBC في دولة الخريف برامج عدة للمنوات، من بينها برنامج مسابقات «أبجد قو» الذي ستقدمه زان المغربي مساء يومي السبت والظاء من كل أسبوع. وستقدم مقابلة مع محمد الفايذ صاحب متاجر هاريز الذي يتحدث للمرة الأولى إلى التلفزيون العربي في برنامج «أجندة» الذي يقدمه ليلى الشبيلي. وحصلت المحطة أيضاً على مجموعة كبيرة من الأفلام الجذابة عربية وإجنبية، بعضها سينت للمرة الأولى على شاشة التلفزيون. كما رصت ثلاث ساعات كل أربعة لتقديم سلسلة السهرات الموسيقية الخاصة بشارك فيها الممغين. وجاء في التقديم أنه بالإضافة